متابعات
المغرب-الاتحاد الأوروبي: توقيع اتفاق منحة بقيمة 1.5 مليار درهم لدعم التربية والتكوين
ص 2

متابعات
المغرب يرفض «الانتهازية السياسية» لدولة أوروبية بشأن ملف حاملي الجنسية المزدوجة
ص 8

جريدة
الأمل المغربية
Al Amal Al Al Maghribiya
الثمن 4 دراهم
لسان حال حزب الأمل
أسبوعية وطنية جامعة
alamal.almaghribiya01@gmail.com
■ مدير النشر ورئيس التحرير: محمد باني ولد بركة ■ العدد: 329 ■ من 1 إلى 7 ماي 2020 ■ الإيداع القانوني: 2011PE0130

الملك انتهج مقاربة «استباقية» لمواجهة التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية لكوفيد-19

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا covid-19

مسألة التعليم عن بعد من اللازم لها أن ترتقى إلى أبعاد ما بعد الأزمة، وأن لا تشكل بانطلاقتها فقط عتبة تخطي للركود التلقائي، فتصبح علمية التجويد المعلوماتي مناسباتية لا كمنهج حضاري يعزز ثقافة الشعوب العربية بالخصوص. فمنظومة القيم الإنسانية غير منفكة عن بعضها البعض ولا يمكن نقل تجربة ثقافة مجتمع ما إلى آخر بعيد كل البعد عن الأساس القيمي الخاص به.

ولن ننكر أن المنظومة التعليمية التي مضت فضلها محقق فيما أنتجته فلنا طاقات وكوادر نعتز ونفخر لتواجدها، أطباء ذوو خبرة عالية ومهندسون لهم القدرة على الإبتكار، وكذلك مستثمرون لهم فطنة إبداع سبل الربح، والأهم إطار تربوي له من الكفاءة لما يؤهله لتطوير العلمية التعلمية باستمرار. ولكن الخطأ الوارد الحدوث هو السهو عن ربط المنظومة التعليمية التعلمية بالزمان والمكان الدائم التجدد، أو نقل تجربة ناجحة من حضارة أخرى دون أن نثمنها بالقيم الواجب مراعاتها ضرورة لا اختيارا أي الخصوصية الحضارية كل أمة. فالثقافات تختلف والرؤية التوحيدية التي تعتبر المحدد الأول للبناء الثقافي لكل أمة من الأمم قد لا تتوحد.

فالعمليات التعليمية التعلمية بالمملكة المغربية ليست بحاجة إلى نموذج أوروبي لتبني عليه ركائز منهجها التعليمي من خلال تجارب قد مضت وأبرزت نجاحها أو فشلها، بل ما نحن في أمس الحاجة إليه هو ضرورة الملائمة الثقافية مع المعطيات العلمية الملقنة لترسيخ نموذج يؤصل التجارب المحلية لتدارك أخطائها كسبيل لتجويد الرؤية المستقبلية لها. فالأمر الذي يجب أن يعزز لدى الشعوب هو الإنتماء الثقافي، أي بناء نموذج القدوة المحلية العلمية التعليمية بدل البحث عن أعذار واهية للتمسك بتجارب حضارات أجنبية.

ومن الخطأ التفكير في الربط اللاعقلاني بين الجانب السياسي والجانب الإرتقائي للأمة، فالمفهوم الإبداعي ذا الصبغة الإبتكارية للفرد والمفهوم الفكري الجاهز للإستهلاك لا يخضعان لمسطرة قانونية واحدة يقاس بها نجاح الطرفين. لتتجلى القيمة الإستقائية المعرفية لثقافة أجنبية وتجنب التقليد الأعمى غير الممنهج كسبيل للمساهمة في بناء الصرح الحضاري للشعوب.

و لكي لا نعدو بخطوات متباعدة عما نتحدث عنه ألا وهو التعليم المستجد في ظل أزمة فيروس كورونا الذي قلب الموازين وغير المساطر وبدل النهج الحياتي للفرد و الشعوب، تجربة جديدة من نوعها بالخصوص لدي المجتمع المغربي الذي ما كاد يحذو بخطوات متباطئة إلى اختراق للزمان و مواكبة فريدة من نوعها، تعليم عن بعد بوسائل تكنولوجية حديثة. هرولة حسبها التاريخ لصالح المملكة المغربية بالخصوص خلال هذه الأوضاع الصحية للبلاد والمدة الزمنية التي تم فيها العمل التنسيقي. خطى لم تكن لتحقق بدون انخراط جاد وتمكن مكين لمقامات روحية سليمة، و غيرة على تبريز الصالح العام لدى الأطر التربوية و الإدارية للمؤسسات التعليمية بالمملكة .

فالبناء الحضاري للأمة ينطلق من بناء صحيح ممنهج بأعلى دقة ممكنة، يعتمد على البناء الذاتي للفرد ليمكنه من الربط الصائب بين الواقع المعيشي له وقيمة تشييد معماري ثقافي أصوله علمية صحيحة ذات نماء مستمر لا يعزل الجذور التاريخية بتغير اللحظات الزمنية المستقبلية . فما أبان عليه الأطر التعلمية خلال هذه الفترة من صروف الدهر هاته التي نعيشها هو ما يمنح الفرصة لإعادة الإعتبار لتعليم المغربي ليدرس بنسق مواكب للتطور التكنوتعليمي ركائزه واضحة المعالم تواكب طينة الشعب وطبقاته المجتمعية مؤسسين عبره تفعيل منظومة بيداخلية توافق التطور التعليمي بطريقة ملائمة.

■ هاجر باهبابي

قراءة في تداعيات جائحة وباء فيروس كورونا كوفيد – 19

■ بقلم : محمد باني ولد بركة
مدير نشر ورئيس تحرير جريدة الأمل المغربية

إن جائحة فيروس كورونا كوفيد – 19 التي اجتاحت العالم وانتشرت بسرعة كبيرة وبدون سابق إنذار أو ترخيص من أية جهة كانت، هذا الوباء الذي فرض نفسه بقوة كواقع جديد في مختلف دول العالم ، والذي توقفت بموجبه الحركة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وأبانت عن ضعف المنظومة الصحية وتطورها ومسايرتها للنمو الديمغرافي الهائل في مختلف دول العالم ، رغم ما كان يشاع ويسوق عن تقدم الطب وبالخصوص في الدول المتقدمة ، والتي ظهر ضعفها وعجزها حتى عن معرفة الطريقة الوقائية التي تؤدي إلى العلاج من هذا الزائر المتجول الدولي بدون إذن من أي أحد، أو ترخيص ما ثبت من خلاله عجز المنظومة الطبية الدولية في الحصول على الطريقة التي تؤدي إلى التخفيف من آثار هذا الوباء أو معرفة حقيقته ، ما جعل كافة دول العالم عاجزة عن القضاء عليه والحد من انتشاره ما يؤكد ضعف المنظومة الطبية عالميا ومن هنا يتساوى العجز بين مختلف دول العالم سواء المتقدمة أو التي تسير في طريق النمو ، ما ينطبق عليه ما جاء في الآية الكريمة من القران والتي تقول «يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب، ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز» صدق الله العظيم، بهذه الآية الكريمة أود أن أعطي تفسيرا وتوضيحا لهذا المقال، كون الله سبحانه وتعالى أراد من وراء هذه الجائحة المنتشرة في جميع بقاع المعمور درسا لمن أراد أن يتعظ، سواء كان هذا الموعوظ مسلما أو ينتمي إلى ديانة أخرى عسى أن تراجع المجتمعات سلكها الذي خرج عن سياق المنطق وأصبح الهدف الوحيد بالنسبة لجميع الدول هو الهاجس المادي بعيدا كل البعد عن الأخلاق والمبادئ ، غير أنه وللأسف لم أرى بوادر الرجعة أو مراجعة السلوك ولا المواقف لأن العالم لازال المسؤولون فيه وللأسف يتمادون في غيهم ، غير مبالين بما هم بصدده من خلال هذا الوباء وباء كورونا الفتاك وكأن العالم لازال على عهده القديم مبني على تصورات الاستحواذ على خيرات الغير من طرف الدول الكبرى للدول الصغرى واستغلال النعرات والفتن بين الدول النامية والصغرى، خصوصا منها دول النفط الذي أصبح نقمة عليهم وليست نعمة، وذلك لتغذية الحروب بكل من اليمن والعراق وسوريا وليبيا، ولازالت الدول العظمى تنظم وتؤطر وتبرمج لما بعد كورونا، غير مستفيدة من الجائحة بمراجعة سياستها وسلوك طريق المنطق والبعد عن إشعال الفتن وخلق النعرات خصوصا بين الدول العربية التي وجدوا فيها البقرة الحلوب، غير أن الذي يهمنا بالأساس هو ضعف العقلية العربية التي تنساق حول التوجيهات الغربية التي تكون دائما تهدف إلى إشعال الفتن بين العرب لأنها وجدت فيهم الحلقة الضعيفة، ولقد أعطانا الله سبحانه وتعالى فرصة لكي نراجع أنفسنا نحن العرب ونأخذ العبر ونتعظ وذلك بوجود هذا البلاء، ولأنه وللأسف أرى أن الدول العربية المتناحرة فيما بينها خرجت عن الصواب والطريق الصحيح ولم تتوقف أو تراجع نفسها رغم هذا الوباء ما جعلها أصبحت تتجاهل مبادئها وقيمها، وتنصاع إلى طريق الهاوية غير اهبة لا بالسلوك الديني ولا الأخلاقي ولا حتى الإنساني، ما جعلني أتأكد على أنها لن تراجع نفسها ولو بعد مرور أزمة كورونا وللأسف الشديد ما يتركها دائما ضحية للغرب.

وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تجتاز بلدنا هذه الفترة العصيبة بأقل الأضرار والخسائر، وأنوه بالخطوات والمجهودات الاستباقية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده للتصدي لهذا الوباء، وأطلب من جميع المواطنين الالتزام بالحجر الصحي وعدم الخروج الا للضرورة القصوى مع أخذ الاحتياطات اللازمة وارتداء الكمامات عند الخروج.

لتصدي لوباء كورونا بإفريقيا

جلالـة الملك «قائـد إفريقـي متبصـر»

كتبت الأسبوعية الشيلية «كامبيو 21»، في سياق المعركة التي يخوضها العالم ضد جائحة كورونا، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، «القائد الإفريقي المتبصر»، مقتنع بأن هناك تحديات كبيرة يتوجب مواجهتها، لاسيما وأن «المملكة دافعت دوما عن تحقيق التنمية لفائدة الأفارقة».

ووصف كاتب المقال، المحامي ورئيس مجموعة أصدقاء المغرب بالشيلي، روبرتو ليون، اقتراح جلالة الملك إطلاق مبادرة إفريقية للتصدي لجائحة كورونا ب«المبادرة البراغماتية التي تقوم على تبادل التجارب والممارسات الجيدة» والتي «يجب استنساخها في أنحاء مختلفة من العالم».

وأشارت «كامبيو 21»، في المقال الذي نشر بموقعها الإلكتروني، إلى أن اقتراح جلالة الملك، الذي وصفه الرئيس السنغالي ماكي سال ب «الاستجابة المتضامنة والمنسقة» ضد كوفيد 19، كان أيضا محط إشادة من قبل البرلمان الإفريقي الذي يتخذ من جنوب إفريقيا مقرا له.

وتابعت أن مبادرة جلالة الملك لمواجهة جائحة كورونا بإفريقيا، التي أثارت اهتماما كبيرا ليس إقليميا فحسب بل دوليا أيضا، تنضاف إلى قائمة العديد من المبادرات الملكية الملموسة بشأن مختلف القضايا الاستراتيجية والسياسية.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد أجرى محادثات هاتفية، على التوالي، مع فخامة ألاسان واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، وفخامة ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال.

وهمت المحادثات التطور المقلق لجائحة (كوفيد19-) في القارة الإفريقية.

وخلال هذه المحادثات، اقترح جلالة الملك إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية تروم إرساء إطار عملياتي بهدف مواكبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها للجائحة.

المغرب–الاتحاد الأوروبي: توقيع اتفاق منحة بقيمة 1.5 مليار درهم لدعم التربية والتكوين

تم توقيع اتفاق منحة من الاتحاد الاوروبي، تبلغ قيمتها 1ر5 مليار درهم، دعما لجهود المغرب في تدبير الأزمة المتعلقة بمرض (كوفيد19-)، لاسيما في ما يرتبط بتيسير الولوج للتعليم عن بعد بالنسبة للأشخاص في سن التمدرس.

ووقعت هذه الاتفاق، حسب بلاغ لممثلية الاتحاد الأوروبي بالمغرب، كل من سفيرة الاتحاد الاوروبي بالمملكة، كلوديا وبدي، ووزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، السعيد أمزازي، ومدير الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، محمود عبد السميح. وأبرز البلاغ أن هذا البرنامج الجديد، يشتمل على بعد مبتكر، يتجلى في التعامل بكيفية شاملة مع قطاعات التربية والتكوين، لجعل المتعلم ومشروعه الشخصي، واحتياجاته، وتنميته، في صلب العملية التعلمية.

وبهذه المناسبة، قالت ويدي إن «التربية وتنمية القدرات وتفتق الأفراد، التي تظل في صلب عملنا، تشكل جزءا لا يتجزأ من تنمية المجتمعات خلال القرن الـ21. وفي هذه الظرفية الخاصة، التي يعاني فيها العالم جراء هذه الجائحة، يتوجب علينا الاستثمار بشكل أكبر في الكفاءات والتنمية البشرية».

وشددت على ضرورة مواكبة الشباب، ومنحه الامكانيات الضرورية للاندماج اجتماعيا ومهنيا واقتصاديا، مضيفة أن «من شأن عدم القيام بذلك أن يشكل خطرا على التنمية المنسجمة لمجتمع اليوم والغد، ويكلفنا الكثير في المستقبل».

ويروم هذا البرنامج أيضا إلى بناء علاقة قوية بين الآباء والمدرسة، حيث يظل ربط هذه العلاقة ضروريا، اعتبارا لكون المدرسة غير قادرة على العمل لوحدها، وكذا لكون الآباء يضطلعون بدور محوري في تحفيز الأطفال وضمان نجاحهم في التعلم. وسيتمكن الآباء من خلال ربط علاقة قوية مع المدرسة، من ضمان جودة التعليم الذي يتلقاه أبناؤهم، وكذا الاضطلاع بدور فاعل في الحياة المدرسية، لاسيما من خلال جمعية الآباء التي يجب أن تتعزز أدوارها ومهامها، وتأخذ بعدا أوضح عبر نصوص تنظيمية.

وأشار البلاغ إلى أن الاتحاد الاوروبي التزم منذ 27 مارس بتخصيص 450 مليون أورو لفائدة المغرب، من أجل مكافحة انتشار الوباء الناجم عن كوفيد-19. ونجحت مصالح المفوضية الأوروبية في الوفاء بهذا الوعد من خلال جاهزية أسرع لتمويلات الاتحاد الاوروبي. وخلص البلاغ إلى أنه منذ أكثر من 20 سنة، يدعم الاتحاد الاوروبي قطاع التربية والتكوين المهني بالمغرب، مشيرا إلى أن الاتحاد، يبين اليوم، مرة أخرى، عن تضامنه مع المغرب واحتياجاته المستعجلة المعبر عنها في مواجهة جائحة كورونا.

كورونا.. الولايات المتحدة تسلم تجهيزات ومعدات واقية أساسية للمعهد الوطني للصحة بالرباط

قامت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، عن طريق مكتب وكالة الحد من التهديدات الدفاعية (دترا)، بنقل إمدادات معدات الحماية الشخصية لتقنيي مختبرات المعهد الوطني للصحة بالرباط.

وذكر بلاغ لسفارة الولايات المتحدة بالمغرب أن «هذه المعدات موجهة مباشرة لحماية حياة الأطر الصحية المغربية، المتواجدة في الصفوف الأمامية للمعركة ضد فيروس كورونا المستجد، لمساعدتها على مواصلة اختبارات وفحوص كوفيد-19 مع ضمان توفر أساليب الحماية الناجعة».

وأشار إلى أن تسليم هذه المعدات يكرس أكثر من سبع سنوات من التعاون الوثيق بين وكالة (دترا) وحكومة المغرب، عبر شراكة متينة ترتكز على إنقاذ الأرواح والتخفيف من التهديدات لضمان أمن كلا البلدين.

وأضاف المصدر ذاته أن السفير الأمريكي في المغرب ديفيد فيشر، أشاد بهذه المناسبة، بنقل المعدات باعتباره «أحد الأمثلة الملموسة على المنفعة المتبادلة» التي تحملها العلاقة بين الولايات المتحدة والمغرب.

ونقل البلاغ عن السيد فيشر قوله «نحن منخرطون في الاستثمار في المؤسسات وفي الرأسمال البشري- في قدرة المغاربة على خدمة بلدهم ومواطنيهم»، مبرزا أنه «في الأوقات العصيبة مثل هذه الأزمة، يمكننا جميعا أن نفتخر بالعلاقة العميقة والعريقة التي تجعل هذا النوع من التعاون ممكنا».

برقية تهنئة إلى جلالة الملك من المدير العام لمنظمة الإيسيسكو بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

توصل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ببرقية تهنئة من سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

ومما جاء في هذه البرقية «يشرفني ويسعدني أن أبعث إلى جلالتكم بأجمل التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله عليكم وعلى أسرتكم الملكية، وعلى الشعب المغربي، وعلى الأمة الإسلامية جمعاء، بمزيد من اليمن والخير والبركات، داعيا الله تعالى أن يحفظكم ويوفقكم، وأن يحقق على يدكم وبقيادتكم الرشيدة، المزيد من التقدم والازدهار لشعبكم الشقيق ولبلدكم الكريم، وأن يقر عينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، وبشقيقته صاحبة السمو الملكي الأميرة لالا خديجة، ويشد أزركم بشقيقكم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبسائر أفراد أسرتكم الملكية».

جريدة الأمل المغربية

مدير النشر ورئيس التحرير
محمد باني ولد بركة
banipress01@gmail.com
alamal.almaghribiya01@gmail.com

المدير العام
هشام باني

سكرتيرة التحرير
كلثوم الأشعاري

الإيداع القانوني
2011PE0130
الترقيم الدولي
2458-7079
الملف الصحافي:
16 ص 2001
الإدارة والتحرير
عمارة 2 الطابق الأول رقم 1 زنقة حميد الغراري شارع لالة الياقوت
الدار البيضاء انفا- المغرب
الهاتف :
0661 52 51 97
0522 45 09 37
التوزيع:
سابريس الدار البيضاء
طبع من هذا العدد 3000 نسخة
السحب:
مطبعة العهد الجديد
307 المسيرة 1 تمارة
0670544052

alamal.almaghribiya01@gmail.com

المدارس الحرة على ضوء جائحة كورونا

المدارس التعليمية الحرة عبر ربوع المملكة خانوا الشعب حيث يراسلون جميع أولياء التلاميذ عبر رسائل في الهاتف يحثونهم على أداء الواجبات الشهرية بلا حشمة و لا حياء في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد من جراء تفشي وباء فيروس كورونا كان عليهم أن يتضامنون معهم بإعطاء دروس للتلاميذ عن بعد مجانية و بدون مقابل لكون الظرف الحالي الذي نعيشه يتطلب منا التضحية و من الخزي أن نشاهد مثل هذه الأشياء و للتذكير فقط فقد إستفادت هذه المؤسسات من جمع أموال طائلة عبر السنين و كان يجب عليهم إعطاء هذه الدروس بالمجان إلى آخر السنة ليعبروا عن وطنيتهم الصادقة و لكن للأسف لم نرى أي تدخل من الوزارة الوصية عن هذا القطاع كان يجب على السيد وزير التعليم أن يخرج بتصريح مع إعطاء تعليماته لهذه المؤسسات بإعطاء هذه عن بعد بالمجان الشيء الذي يحز في نفسي أن هؤلاء الناس الذين يملكون هذه المؤسسات لا يعرفون سوى جمع الأموال و من الطرائف التي حصلت معي أنا شخصياً لقد إتصلت بي الإدارة بالمؤسسة التي يدرس بها إبني حيث قالوا لي يجب عليك أداء الواجب الشهري و كذا مصاريف النقل المدرسي و الوجبات الغذائية المقدمة لإبنكم مع العلم أن إبني لا يخرج من البيت و يتتبع دروسه من هذه المؤسسة عن بعد و أترك لكم التعليق على هذه المهزلة ، و للإشارة فإن جلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده و أطال في عمره لقد أعطى لنا مثال حي في الوطنية عبر إتخاذه للعديد من الإجراءات الجريئة و خير دليل على ذلك إحداث فوري لصندوق للتضامن للتصدي لوباء فيروس كورونا الخطير هدفه هو تعويض جميع الأسر المتضررة و هنا بالخصوص نتكلم على جميع المواطنين المسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي حيثوا إستفادوا من مبلغ و قدره 2000 درهم يعني أن جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية الخاصة إستفادوا منه و ملاك هذه المؤسسات لم يتكبدوا خسائر كبيرة بل إستفادوا من الدولة و كذا المواطنين بلا رحمة لدى نطلبوا من السيد وزير التعليم بالتدخل الفوري لوقف هذه المهزلة مع إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة و التأديبية في حق هؤلاء الذين يستغلون هذه الظروف الصعبة التي نعيشها و أن عليهم عدم إستغلالهم لبرنامج التمدرس عن بعد الذي تم إحداثه من طرف الوزارة لكي لا تتوقف الدارسة مع الإشارة أن السنة الدراسية مشرفة على إنتهاءها و في الختام نتقدموا بالشكر الجزيل لجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده و أطال في عمره على المجهودات الجبارة التي قام بها تجاه شعبه العزيز من خلال إتخاذ العديد من القرارات الحاسمة و المهمة منها على سبيل الذكر إحداث صندوق للتضامن للتصدي لفيروس كورونا و بناء المستشفيات العسكرية و المدنية منها على سبيل الذكر أكبر مستشفى للتصدى لهذا الوباء تم بناءه في وقت قياسي 10 أيام طاقته الاستيعابية 700 سرير كما أن جلالته قام بإعطاء تعليماته لصرف مبالغ مالية للأسر المعوزة و تعويض مالي لجميع العمال الذين يشتغلون في القطاع الخاص اللهم احفظ ملكنا الحبيب و باقي أفراد العائلة الملكية الشريفة . مولاي ادريس الوزاني المنسق الإقليمي لحزب الأمل بعمالة الصخيرات تمارة.

مولاي ادريس الوزاني المنسق الاقليمي لحزب الأمل بعمالة الصخيرات تمارة

محاكم الدائرة الاستئنافية بمراكش تعقد أولى جلسات «المحاكمة عن بعد»

بادرت محاكم الدائرة الاستئنافية بمراكش، إلى اعتماد «المحاكمة عن بعد» في الملفات الجنحية المتعلقة بالأشخاص الذين يوجدون في حالة اعتقال.

وتندرج هذه الخطوة في إطار مساهمة السلطة القضائية في تنزيل التدابير الصحية المتخذة لمكافحة تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وسعيا إلى ضمان شروط الصحة والسلامة لكافة مكونات العدالة. وهكذا، أشرف الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بمراكش أحمد نهيد، والوكيل العام للملك الحبيب بندحمان أبو زيد بمحكمة الاستئناف بمراكش، على إعطاء الانطلاقة الفعلية لعملية «المحاكمة عن بعد» في بادرة استحسنها الرأي العام بصفة عامة وأسرة العدل بصفة خاصة.

وتعتمد الفكرة على أساس تقني متطور للتقاضي عن بعد، عبر اتصال حي، صوتا وصورة، بعدما تم تجهيز المحكمة المعنية و المؤسسة السجنية إصلاحية مراكش بأجهزة متطورة لتفعيل الاتصال المرئي بين السجن وبين قاعات الجلسات.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الرئيس الأول للمحكمة أن «اعتماد هذه المحاكمة الرقمية تم تنفيذا لتوجيهات الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية»، مبرزا أن المحاكمات عن بعد تدخل في إطار التدابير الاحترازية للحد من تفشي وباء «كورونا» المستجد، لاسيما في صفوف المعتقلين.

وأضاف المسؤول القضائي أن محاكمة المعتقلين عن بعد تقيهم، وكذا باقي معتقلي المؤسسة السجنية المتواجدين بها من خطر العدوى، كما أن هذه المحاكمة تضمن سلامة الهيئة القضائية بجميع مكوناتها وهيئة الدفاع.

وأشاد، في هذا السياق، بانخراط هيئة الدفاع في هذه العملية الاستثنائية وتعاملها معها بالمرونة التي تقتضيها هذه الظرفية، معبرا عن امتنانه لكل القائمين على هذه العملية من مسؤولين قضائيين وإداريين، رئاسة ونيابة عامة وقضاة وكتاب ضبط والطواقم التقنية إلى جانب الإدارة السجنية. من جانبه، أكد النائب الأول للوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمراكش، محمد ناجي، أن النيابة العامة بهذه المحكمة تقوم بكل ما يلزم من أجل إنجاح هذه العملية تنفيذا لتعليمات الوكيل العام للملك رئيس النيابة العامة.

وفي نفس السياق، أوضح رئيس المحكمة الابتدائية بمراكش، عبد القادر لطفي، أن اعتماد المحاكمة عن بعد في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها المملكة المغربية هو تصور إستراتيجي يوفر الجهد ويضمن الأمن والسلامة لمختلف الفاعلين في منظومة العدالة، والنزلاء بالمؤسسات السجنية، لاسيما في ظل تصاعد الأرقام المسجلة يوميا بشأن الإصابة بفيروس كورونا.

من جهته، أشار وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بمراكش خالد الركيك، إلى أن «هذه المبادرة، التي تمت تحت إشراف الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بمراكش، والوكيل العام لديها، تعد تتويجا لما راكمته المحكمة من تجربة على مستوى رقمنة جميع الإجراءات المسطرية، وتفعيل كافة التطبيقيات الإلكترونية المتاحة بالشكل الذي يضمن الجودة والسرعة والشفافية للمرتفقين والمتقاضين».

وأضاف أن هذا الورش يدخل ضمن حوسبة ورقمنة قطاع العدل في إطار ميثاق إصلاح منظومة العدالة للارتقاء بفعالية ونجاعة القضاء وإنماء القدرات المؤسسية لمنظومة العدالة وتحديث الإدارة القضائية وتعزيز حكامتها.

وأكد الركيك، أن «نجاح هذه المحاكمة عن بعد إشارة واضحة إلى الاستعداد الجماعي لكل مكونات العدالة من أجل التحول إلى المحكمة الرقمية الذكية».

مجموعة تفكير سلوفينية:

المغرب بموقعه الاستراتيجي يعد جسرا هاما وأساسيا بين أوروبا وإفريقيا

اعتبرت مجموعة التفكير السلوفينية (إفيمز) أن المغرب يعد جسرا هاما وأساسيا بين أوروبا وإفريقيا، وهو نقطة التقاء حضارات مختلفة عبر التاريخ.

وكتبت المجموعة، المتخصصة في دراسات الشرق الأوسط ومنطقة البلقان، في مقال تحليلي نشرته على موقعها الإلكتروني، أن «المملكة المغربية، وبالنظر لموقعها الاستراتيجي في شمال إفريقيا، ظلت على الدوام جسرا هاما بين أوروبا وإفريقيا ونقطة التقاء حضارات مختلفة عبر التاريخ».

وأبرزت المجموعة أن استراتيجية الإصلاح والتحديث والتنمية الاجتماعية والإنجازات الاقتصادية التي حققها المغرب جعلت منه شريكا موثوقا لأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، كما مكنته من تعزيز موقعه في بعض القطاعات إقليميا ودوليا، ولا سيما الملاحة البحرية والنقل البري والبنى التحتية والطاقات المتجددة.

واعتبر المحللون بأن المملكة شهدت، بفضل قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس الحكيمة والمبادرات والخطط والمشاريع التي أطلقها جلالته، تحولات كبيرة.

وسجل المصدر أن المملكة طورت علاقات قوية ومتينة وعميقة مع الاتحاد الأوروبي على مر السنين، بفضل سياستها الخارجية الواقعية ودبلوماسيتها المتجددة في المجالات الاقتصادية والدينية والأمنية، وخاصة مع شركائها التقليديين، مضيفا أن المملكة كانت أول دولة في المنطقة المتوسطية تحصل على وضع متقدم بالاتحاد جعلها رائدة في سياسة الجوار الأوروبية.

وبعدما تطرقت للإصلاحات الهامة والطموحة التي باشرتها البلاد، اعتبرت المجموعة أن المغرب اعتمد مقاربة موضوعية موجهة نحو التنمية في مختلف المجالات، دعمها بسلسلة من القوانين والتعديلات الجديدة لتحرير الاقتصاد، وإعادة هيكلة النظام المالي، وتعزيز الحقوق وسيادة القانون.

كما أكدت أن المملكة المغربية هي أحد البلدان القليلة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط (منطقة مينا)، التي نجحت في تجنب الآثار السلبية لما يسمى «الربيع العربي»، من خلال تبنيها لدستور يجسد أولويات المغاربة وتطلعاتهم للتغيير المنشود في شتى الميادين.

وأبرز المقال أن المغرب يعتبر نموذجا على الصعيد الإقليمي في مكافحة الإرهاب والتطرف، حيث تأسست مقاربته على إصلاحات شاملة لتعزيز نموذج الإسلام الوسطي، مشيرا في هذا الصدد إلى إحداث معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، وهي المؤسسة التي تستقبل أيضا طلبة من شمال وغرب إفريقيا ومن دول أوروبية.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

المغرب كان بفضل رؤية جلالة الملك السديدة سباقا في مكافحته لوباء «كورونا»

أكد سفير المغرب بصربيا محمد أمين بلحاج، أن المغرب، وبفضل الرؤية السديدة والواضحة والذكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، كان سباقا في مكافحته لوباء «كورونا».

وقال بلحاج، في حديث لمجلة «كورد» الصربية حول التدابير التي اتخذها المغرب للتصدي للوباء، «بفضل الرؤية الواضحة والذكية والسديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، كان بلدي سباقا في مواجهته للفيروس وحماية الأرواح، ففور تسجيل الحالات الأولى للإصابة تبنت المملكة سلسلة من الإجراءات القائمة على مقاربة وقائية واستباقية لاحتواء الوباء».

وأبرز الدبلوماسي، في حديثه ضمن عدد خصصته المجلة واسعة الانتشار لاستراتيجيات مكافحة وباء «كورونا» في مجموعة من دول العالم، أن خطة المملكة لمكافحة الفيروس، متعددة الأبعاد وتتضمن تدابير متنوعة وشاملة وواسعة النطاق، للحد من انتشاره ومواجهة آثاره الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف أنه وبمجرد تسجيل الحالات الأولى، أغلقت المملكة حدودها البحرية والجوية وأعلنت حالة الطوارئ الصحية منذ 20 مارس المنصرم، والتي تم تمديدها حتى 20 ماي القادم، كما أغلقت المدارس والجامعات واعتمدت نظام التعليم عن بعد، فيما واصلت المرافق الحيوية تقديم خدماتها للمواطنين.

وتابع أن المستشفيات العمومية والخاصة والعسكرية، التي رفعت طاقتها الاستيعابية بوحدات العناية المركزة الخاصة بها من 1600 إلى 3000 سرير، تواصل استقبال المرضى في أفضل الظروف الممكنة، وذلك بفضل التعبئة المثالية للأطر الصحية المغربية المدنية والعسكرية.

كما أكد تعبئة السلطات العمومية لدعم الساكنة الأكثر تضررا من تباطؤ النشاط الاقتصادي، وخاصة عبر الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كورونا» الذي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس كمبادرة ملكية أثمرت زخما تضامنيا كبيرا في البلاد، وهو الصندوق الذي يواصل تلقي مساهمات مالية طوعية من كبريات الشركات وكبار المسؤولين وكذا المواطنين المغاربة الذين انضموا إلى هذا العمل التضامني.

وأبرز السفير أن مقترح جلالة الملك إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية لإحداث إطار عملي لمواكبة دول القارة في مختلف مراحل تدبيرها للجائحة، يسمح بتقاسم أفضل الممارسات للتعاطي مع الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للوباء في القارة.

وفي سياق آخر، أكد أن الدبلوماسية المغربية تبذل قصارى جهدها لدعم المواطنين المغاربة العالقين بالخارج والتكفل بهم، لافتا إلى إحداث سفارة المغرب ببلغراد خلية للأزمة لمواكبة والتواصل الدائم مع أي مغربي في صربيا ومونتينيغرو في هذه الظرفية الصعبة، مؤكدا عدم تسجيل أي حالة إصابة أو وفاة بين أفراد الجالية المغربية المقيمة بهذا البلد، والتي تلتزم بالتدابير الصحية المتخذة.

وبعدما استعرض بإسهاب كافة التدابير المتخذة لمكافحة الجائحة وعلى عدة مستويات، والتي مكنت من إبقاء الوضع تحت السيطرة والحيلولة دون انتشار العدوى، أكد أن المملكة اعتمدت استراتيجية تواصلية فعالة خلال كافة مراحل تدبيرها للأزمة الوبائية.

وأبرز أن هذه الاستراتيجية تقوم على إطلاع عموم المواطنين على المعطيات بشكل تدريجي، مما مكنهم من إدراك خطورة الوضع واتخاذ الاحتياطات الضرورية، وذلك من خلال خطاب رسمي واضح وسلس يتم بثه عبر مختلف وسائل الإعلام الوطنية للمساهمة في توعية الساكنة.

وأضاف بلحاج أن لجنة اليقظة الاقتصادية، التي أحدثها المغرب، شرعت بالفعل في إعداد تصورات لإنعاش الاقتصاد، ومواكبة مختلف القطاعات المتضررة وجعل الشركات الوطنية أكثر مقاومة في مواجهة آثار الأزمة.

وأكد أن المملكة، التي تفخر بإنجازاتها على المستوى الوطني، أعربت عن استعدادها لتقاسم خبرتها وتجربتها والتضامن مع بلدان أخرى، مبرزا أنها قبلت في هذا الإطار طلب مالي لتحويل المستشفى العسكري المغربي في سيبينيكورو بباماكو إلى وحدة لعلاج المالين المصابين بالفيروس.

كوفيد19 – : في مبادرة تضامنية مع إيطاليا مبنى سفارة المغرب بروما يتزين بألوان العلم الإيطالي

قامت سفارة المملكة المغربية في روما بتزيين واجهة تمثيليتها الدبلوماسية بالعلم الوطني للجمهورية الإيطالية بمناسبة احتفالها بعيد التحرير الموافق لـ25 أبريل من كل سنة، وذلك في إطار التضامن مع الشعب الإيطالي الصديق في محنته بسبب وباء فيروس كورونا.

وتأتي هذه المبادرة تعبيرا عن مشاطرة سفارة المملكة وأفراد الجالية المغربية لإيطاليا احتفالاتها بهذه المناسبة الوطنية، وللتعبير عن مشاعر الصداقة التي تربط الشعبين المغربي والإيطالي، وتأكيدا لعمق العلاقات التاريخية والإنسانية بين البلدين. كما جاءت تقديرا لروح الإصرار والثبات التي تحلى بها الشعب الإيطالي في ظل هذه الظروف العصيبة .

وتأتي هذه المبادرة كذلك انسجاما مع المبادرة التي اتخذها مجلس السفراء العرب للتعبير عن تضامنه مع إيطاليا.

ويذكر أن إيطاليا تعد ثاني بلد من حيث عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، إذ بلغ عدد المتوفين 25 ألف و969 شخص . كما خلف هذا الوباء مآسي إنسانية في أوساط الأسر استدعت من هذه السفارة ومن الجالية المغربية التعبير عن كل أشكال التضامن معها.

سفير: جلالة الملك يضع أسس تضامن إفريقي حقيقي

أكد يوسف العمراني، سفير المغرب بجنوب إفريقيا، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وضع أسس تضامن إفريقي حقيقي، من خلال إطلاق مبادرة مشتركة لتدبير تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على مستوى القارة.

وكتب العمراني في عمود نشر، على الموقع الإخباري الفرنسي «لو بوان أفريك» Le Point Afrique، أن «تضامنا إفريقيا حقيقيا آخذ في التشكل، وطموحات الوحدة والمناعة توجد اليوم في طليعة أجندة قارية تتسم بالإنسانية، وتحركها الريادة، وتقودها رؤية تتجه بحزم نحو المستقبل».

وأكد الدبلوماسي المغربي أن «هذه الرؤية نفسها هي التي يحملها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لإفريقيا تتقدم بخطوات واثقة على درب الإقلاع».

وقال العمراني إن المبادرة الأخيرة لرؤساء الدول الإفريقية، التي أطلقها جلالة الملك قصد وضع إطار عملياتي لمصاحبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل إدارتها للجائحة، تنسجم تمام الانسجام مع روح الوحدة والتضامن هاته التي تسود على النطاق القاري.

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن الخيار الوحيد الذي يستحقه إفريقيا اليوم هو التحديث، والتحول الديمقراطي والانفتاح، مؤكدا أن «تعزيز آليات الاتحاد الإفريقي هو بالتالي جهد ضروري يتعين بذله في اتجاه الأولويات والاحتياجات المحددة اليوم بكل وضوح، وهي إنعاش الاقتصادات، محاربة مظاهر عدم التكافؤ والتفاوتات الاجتماعية، وتحفيز النمو الشامل مع بناء مستقبل الرخاء، السلم والأمن للقارة».

وخلص إلى أنه في مرحلة ما بعد فيروس كورونا، فإن التحدي المطروح أمام الدول الإفريقية حقيقي، حيث يتم الآن اختبار قدرة القارة على الأخذ بزمام مصيرها بعناية. وبالنسبة للسيد العمراني، فإن الأمر يتعلق بمرحلة حيث لدى الدبلوماسي الإفريقي دور كبير للاضطلاع به.

كوفيد 19 .. استخدام مبلغ 3 ملايير دولار لخط الوقاية والسيولة لن يؤثر على مستوى الدين العام

أكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بشعبون، أن اللجوء إلى استخدام مبلغ 3 ملايير دولار لخط الوقاية والسيولة لن يؤثر على مستوى الدين العام.

وقال بشعبون، في معرض جوابه على السؤال الشفوي المتعلق بـ«التدابير المالية والاقتصادية لمجابهة الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا كوفيد19- ببلادنا» بمجلس النواب، «إن هذا المبلغ لن يؤثر على مستوى الدين العام، وهو ما يعتبر سابقة في معاملات المغرب المالية مع صندوق النقد الدولي».

وسجل أن هذا السحب يدخل في إطار الاتفاق المتعلق بخط الوقاية والسيولة، المبرم مع صندوق النقد الدولي في 2012، والذي تم تجديده للمرة الثالثة في شهر دجنبر من سنة 2018، قصد استخدامه كتأمين ضد الصدمات الشديدة، مثل التي يشهدها العالم اليوم.

وأوضح أن هذا السحب سيساعد على التخفيف من تأثيرات هذه الأزمة على الاقتصاد الوطني، والحفاظ على احتياطات العملات الأجنبية في مستويات مريحة تمكن من تعزيز ثقة المستثمرين الأجانب وشركاء المغرب الثنائيين ومتعددي الأطراف في الاقتصاد الوطني.

كما لفت المسؤول الحكومي إلى أن الوزارة حرصت على اتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل الحد من آثار الأزمة المرتبطة بجائحة فيروس كورونا على احتياطي البلاد من العملة الصعبة، والحفاظ على قدرة الاقتصاد الوطني على تلبية احتياجاته من مواد أساسية وغذائية وطاقية، خاصة في ظل توقف قطاع السياحة وتضرر القطاعات المصدرة والتراجع المتوقع لتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ويندرج في هذا الإطار، حسب الوزير، الإجراء الاستثنائي بترخيص البرلمان للحكومة بتجاوز سقف الاقتراض الخارجي المحدد بموجب قانون المالية لسنة 2020.

وتابع أن لجنة اليقظة الاقتصادية حرصت على التتبع الدقيق لوضعية الاقتصاد الوطني، واتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان صموده في مواجهة هذه الأزمة، بما يلزم من السرعة والفاعلية على مستوى اتخاذ القرارات وتفعيلها.

فبالموازاة مع الإجراءات الآنية التي تم اتخاذها لدعم الشركات والأسر للتخفيف من آثار الأزمة وتطبيق حالة الطوارئ الصحية، يقول الوزير، فقد تم التوافق في إطار لجنة اليقظة الاقتصادية على منهجية للتفكير الاستباقي تنبني على وضع السيناريوهات الممكن تنفيذها بالنسبة للمرحلتين القادمتين.

وتتعلق المرحلة الأولى، يوضح بشعبون، بالعودة التدريجية لمختلف القطاعات الى ممارسة أنشطتها في إطار التنسيق مع استراتيجية رفع حالة الطوارئ الصحية، في حين تتعلق المرحلة الثانية بتنزيل الآليات الملائمة والمتجددة التي ستمكن من وضع الاقتصاد الوطني في منحى للنمو القوي والمستدام، في عالم ما بعد أزمة كوفيد19-.

وخلص إلى أنه في هذه الظرفية الاستثنائية « التي تتطلب منا جميعا نكران الذات والتفاني من أجل الصالح العام، يتوجب علينا أن نثمن هذه القيم ونؤسس للمستقبل بناء على هذه الإنجازات الإيجابية، ونجعلها أساس النموذج التنموي لبلادنا التي تملك كل المقومات والإمكانات للخروج منتصرة من هذه الأزمة، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس».

الاتحاد الإفريقي يعرب عن قلقه العميق إزاء الهشاشة المتواصلة للوضع الأمني في الساحل

أعرب مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي عن قلقه العميق إزاء الهشاشة المتواصلة للوضع الأمني في الساحل، لا سيما استمرار الهجمات الإرهابية في المنطقة.

وأكد بيان صدر في أعقاب الاجتماع المخصص لتجديد ولاية القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل أن مجلس السلم والأمن «يعرب عن قلقه العميق إزاء الهشاشة المتواصلة للوضع الأمني في منطقة الساحل بشكل عام، ولا سيما استمرار الهجمات الإرهابية في شمال ووسط مالي وببوركينافاصو، وفي المنطقة الحدودية بين بوركينافاصو ومالي والنيجر».

وأدان المجلس بأشد عبارات الإدانة كل هجمات المجموعات الإرهابية والمسلحة والإجرامية ضد المدنيين والمؤسسات الأمنية لبلدان المنطقة، وكذا ضد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وقوات دولية أخرى.

وخلال هذا الاجتماع الذي خصص كذلك لدراسة مشروع المذكرة الاستراتيجية للتأطير بشأن توجيهات تخطيط نشر قوة من 3 آلاف جندي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في منطقة الساحل، نوه مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي بالجهود المبذولة من طرف القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل بغية القضاء على المجموعات الإرهابية والمسلحة والإجرامية النشطة في الساحل.

وجدد المجلس دعوته للدول والشركاء لتقديم الدعم اللازم للقوة المشتركة، عبر توفير المعدات الضرورية، لتمكينها من دحر المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل.

كما أشاد ببلورة المذكرة الاستراتيجية للتأطير بشأن توجيهات التخطيط لنشر 3 آلاف جندي بالساحل، التي أعدت من طرف مفوضية الاتحاد الإفريقي وجهات معنية أخرى.

تسجيل 36 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية خلال اليومين الأولين من رمضان

مكنت تدخلات اللجن الإقليمية والمحلية المختلطة لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، خلال اليومين الأولين من شهر رمضان، من تسجيل 36 مخالفة في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية، منها 23 مخالفة متعلقة بعدم إشهار الأثمان.

وأوضح قطاع الشؤون العامة والحكامة التابع لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، في بلاغ صدر عقب اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالتموين والأسعار وعمليات مراقبة الجودة والأسعار، أن هذه التدخلات همت مراقبة ما يقارب 1800 محلا للإنتاج وللتخزين وللبيع بالجملة وللتقسيط، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وفي ما يخص جودة المواد والمنتجات المخزنة أو المعروضة للبيع، أشار البلاغ إلى أن اللجن المختلطة قامت في نفس الفترة بحجز وإتلاف ما يفوق خمسة أطنان من المواد غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير المعمول بها.

وخلص البلاغ إلى أن اللجنة ستواصل عملها بشكل منتظم طيلة شهر رمضان لمتابعة تطور حالة الأسواق ووضعية التموين ومستوى الأسعار وحصيلة تدخلات لجن المراقبة لمواجهة كافة أساليب الغش والاحتكار والمضاربة والتلاعب في الأسعار.

جائحة كورونا

جسامة الأزمة الصحية تتطلب مواصلة تعزيز التوجه الاجتماعي للحكومة

أكد رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، أن الجسامة غير المسبوقة للأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-) تتطلب التفكير في مواصلة تعزيز التوجه الاجتماعي للحكومة، مبرزا أنه سيتم اتخاذ القرار بشأن «تحسينات ملائمة» في الوقت المناسب.

وقال العثماني، في حوار صدر في عدد اليوم لصحيفة (ماروك إبدو)، إن «الجسامة غير المسبوقة لهذه الأزمة (الصحية) تتطلب منا فعليا التفكير في تعزيز التوجه الاجتماعي للحكومة»، موضحا أنه يتم حاليا تدارس عدة مقترحات في هذا الصدد، و»سنقرر بشأن التحسينات الملائمة في الوقت المناسب».

وسجل رئيس الحكومة أن البرنامج الحكومي له توجه اجتماعي «قوي للغاية»، مشيرا، في هذا الصدد، إلى بعض الإنجازات على غرار الاتفاق الاجتماعي مع النقابات في أبريل 2019، والزيادة الملحوظة في ميزانيات عدة قطاعات وشرائح اجتماعية من قبيل برنامج تيسير، ومنح الطلبة، والنقل، والداخليات المدرسية.

من جهة أخرى، ذكر العثماني بأن الحكومة وضعت دعامتين للحماية الاجتماعية، تمخضت عنهما سياسة وطنية دامجة للحماية الاجتماعية إلى جانب برنامج استهداف قيد التنفيذ على أساس المعرف الاجتماعي والسجل الاجتماعي الموحد، مسجلا أن هذه الأزمة أظهرت وجاهة التوجه الاجتماعي للحكومة الذي تعزز بالإجراءات المتخذة على أرض الواقع لدعم الأجراء الذين توقفوا مؤقتا عن العمل، والمصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وكذا المسجلين بخدمة (راميد) وغير المسجلين فيها.

وردا على سؤال حول تأثير أزمة (كوفيد19-) على الاقتصاد الوطني، أكد العثماني أن سنة 2020، التي انتهى ربعها الأول بنتيجة إيجابية، لن تكون صعبة على الاقتصاد المغربي فحسب، بل أيضا على جميع بلدان العالم، بما في ذلك أكبر الاقتصادات العالمية.

وسجل أن المغرب ليس بمنأى عما يحدث في محيطه الدولي والإقليمي، ومن الواضح أن الجائحة بصدد التأثير على الاقتصاد الوطني، لاسيما أن هذا الأخير مندمج في الاقتصاد العالمي وسلاسل القيمة عبر الوطنية، مضيفا أن هذه الجائحة لن تكون لها آثار اقتصادية سلبية فحسب، بل أيضا آثار بشرية واجتماعية.

وبخصوص «الاستجابة» التي اعتمدتها المملكة في مواجهة هذا الوضع الاستثنائي، أكد رئيس الحكومة على أن اختيار المغرب، منذ بداية الأزمة، تمحور، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حول الحفاظ على الأرواح البشرية، بغض النظر عن أي اعتبار آخر، وذلك من خلال اتخاذ تدابير وقائية صارمة في وقت مبكر: انطلاقا من تعليق جميع الرحلات من وإلى المملكة، ووصولا إلى الحجر الصحي الصارم على المواطنين، مرورا بإغلاق المدارس والجامعات والمقاهي والمطاعم والمساجد مؤقتا.

وأضاف أن هذه الإجراءات «مكلفة للغاية لاقتصادنا، ولكن هذا هو الثمن الذي يجب دفعه لتجنب خسائر فادحة على المستويين البشري والصحي».

وفي هذا السياق، ذكر العثماني ثلاث نقاط قوية في ما يتعلق بتخفيف آثار هذه الأزمة إلى الحد الأدنى، وهي القرارات الاستشرافية التي اتخذها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والزخم الكبير للتضامن الوطني من المواطنين، والتعبئة الجماعية القوية للحكومة وكافة المؤسسات والقوى الحية للأمة.

ولدى سؤاله عن أولويات تعديل قانون المالية الذي تجري مناقشته، أوضح رئيس الحكومة أن هذا القانون يتطلب أولا تقديرا أفضل لمعايير الاقتصاد الكلي، من أجل بنائه على افتراضات جدية ومعقولة، مشيرا إلى أن هذه المعايير تتغير حاليا باستمرار، ويجب تحديدها وتحسينها بشكل أفضل.

وأضاف «نحن نراقب الوضع الاقتصادي عن كثب، وفي الوقت الحالي، وجهنا تعليمات، من خلال دورية، إلى الإدارات والمؤسسات العمومية لترشيد النفقات وتوجيه الموارد المتاحة نحو الأولويات التي تفرضها ضرورة مواجهة الأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، وذلك حتى متم يونيو المقبل»، مشيرا إلى أن الأشهر المقبلة ستسمح لنا باتخاذ قرار بشأن تعديل قانون المالية.

وفي رده على سؤال حول «محدودية» قطاع الصحة، لاسيما بخصوص الموارد البشرية والمعدات، أشار العثماني إلى أنه تم التركيز على تحديث قطاع الصحة منذ بداية ولاية الحكومة، موضحا أنه منذ سنة 2018، تضاعف عدد الأطر التي تم توظيفها في النظام الصحي، كما ارتفعت الميزانية المخصصة للصحة خلال سنتين بالربع تقريبا.

وأضاف أن «هذا يشكل دليلا دامغا على المجهود المهم المبذول من طرف هذه الحكومة لفائدة قطاع الصحة، رغم وعينا بأن الطريق لايزال طويلا في ما يتعلق بالوسائل البشرية والمعدات، وبالخصوص الحكامة الجيدة، لبلوغ نظام صحي متناسق وكذا على مستوى التطلعات المشروعة لكافة المغاربة بكل جهات المملكة».

من جهة أخرى، سجل رئيس الحكومة أنه «بفضل التدابير الوقائية والاستباقية، (...)، يبقى الوضع متحكما فيه على مستوى مستشفياتنا» معربا عن عظيم شكره لجلالة الملك الذي أعطى أوامره السامية من أجل لتعبئة الطب العسكري، عبر وسائله وطاقمه، لتعزيز النظام الصحي المدني».

وفي هذا السياق، أبرز العثماني أن وزير الصحة اتخذ تدابير حازمة منذ انطلاق الأزمة، من خلال وضع بروتوكولات لكل الحالات المحتملة على علاقة بمرض كوفيد19-.

وأكد أيضا أن الوضع الصحي بالمغرب تحت السيطرة، وأن النظام الصحي الوطني مزود بالموارد الكافية لمواجهة هذه الأزمة الصحية، مشيرا إلى أن الطاقة الاستيعابية للانعاش المستعملة حاليا لا تتجاوز 14 بالمائة.

وفي رده حول سؤال متعلق بالتدابير التي تخطط لها الحكومة بخصوص القطاع غير المهيكل الذي تم دعمه خلال هذه الأزمة، أبرز العثماني أن الحكومة قررت، منذ ظهور الأزمة الصحية تقديم مساعدة مالية مباشرة للأسر العاملة في هذا القطاع، على قدر المستطاع.

واعتبر أنه بعد الأزمة، تتعين مرافقة الأشخاص العاملين في القطاع غير المهيكل للاندماج في القطاع المهيكل، وملائمة التدابير التنظيمية، والاستفادة من العدالة الضريبية والاجتماعية، مسجلا أنه من خلال هذا الإدماج ستساهم هذه الفئة من المجتمع في اقتصاد الدولة في إطار مغرب متضامن، وعادل، ومنصف، وقادر على دعم مواطنيه في كافة الظروف.

أما بخصوص المقاولات المهددة بالإفلاس، أكد رئيس الحكومة أننا نمر حاليا بتغييرات جذرية على عدة مستويات، وأنه» يتعين علينا إدراك هذا الأمر للإعداد جيدا للمستقبل»، مشيرا إلى أن ما يجري حاليا لن يتمخض عنه فقط نموذج تنموي جديد، بل وأيضا نظم عمل وإنتاج واستهلاك جديدة.

وقال «أكيد أننا سنعرف تراجعا لا مفر منه لبعض «المناصب»، والمهن في بعض القطاعات، لكن وبالتوازي مع ذلك ستظهر أخرى»، معربا عن أمله في بذل الإدارة، والمقاولات والمعاملين الاقتصاديين مجهودا سريعا للتكيف.

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن المغاربة أبانوا عن إمكانيات كبيرة في التكيف فاجأت الكثيرين، حتى على المستوى الدولي، حينما حولت شركات صناعية مغربية نشاطها سريعا نحو إنتاج الكمامات الواقية وأجهزة التنفس الاصطناعي الضرورية والمفيدة.

وشدد على أن الحكومة من جهتها لا تدخر جهدا في دعم ومواكبة هذه التحولات، كما هو الحال بالنسبة لبرنامج (امتياز تكنولوجيا)، الذي يدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة المستثمرة في صنع المواد، التي تساهم في مواجهة كوفيد- 19.

وفي رده حول سؤال متعلق بالاجتماع الذي عقده مؤخرا مع أحزاب الأغلبية، أوضح العثماني أن حجم وجسامة الأزمة الحالية يستوجب تعبئة كافة القوى الحية للأمة.

وقال إن الوقت وقت اتحاد وتضامن من جانب كافة التيارات السياسية، مضيفا أن الظرفية الحالية تستلزم تعزيز قيم التماسك والاستماع والشمولية، من أجل تجاوز المرحلة، والالتزام بالواجب الوطني.

يوميتان بيروفيتان تبرزان جهود جلالة الملك للتصدي لوباء كورونا بإفريقيا

سلطت اليوميتان البيروفيتان «لاراثون» و «برينسا 21» الضوء على الجهود التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس للتصدي لجائحة كورونا بإفريقيا، مشيرتين إلى أن ذلك يندرج في إطار السياسة الإفريقية للمملكة الرامية إلى جعل القارة «متضامنة وموحدة ومزدهرة».

وهكذا، كتبت صحيفة «لاراثون» واسعة الانتشار، أن وباء كورونا «لا يوقف السياسة الخارجية الاستباقية لملك المغرب محمد السادس وهي سياسة تهدف إلى جعل إفريقيا متضامنة وموحدة ومزدهرة»، مشيرة إلى أن جلالة الملك هو أول رئيس دولة في القارة يقترح إطلاق مبادرة إفريقية للتصدي لجائحة كورونا.

وفي هذا الصدد، ذكرت بالاتصالين الهاتفيين اللذين أجراهما صاحب الجلالة الملك محمد السادس مؤخرا على التوالي، مع فخامة ألاسان واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، وفخامة ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، مضيفة أن جلالة الملك اقترح خلال هذه المحادثات إطلاق مبادرة لرؤساء الدول الإفريقية تروم إرساء إطار عملياتي بهدف مواكبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها للجائحة.

ووصفت الصحيفة مبادرة جلالة الملك ب «الواقعية التي تقوم على العمل وتسمح بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة» لمجابهة تداعيات الوباء على القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي السياق ذاته، كتبت أن مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس كانت محط تقدير من قبل البرلمان الإفريقي الذي أشاد باقتراح جلالة الملك الرامي إلى تقاسم المعرفة والتكنولوجيا مع بقية دول القارة.

من جهتها، ذكرت «برينسا 21» أن المغرب، الذي تجمعه أزيد من ألف اتفاقية مع البلدان الإفريقية، هو ثاني أكبر مستثمر في إفريقيا والأول في غرب القارة.

وفي هذا الصدد، أكدت أن جلالة الملك جعل إفريقيا في صلب أولوياته من خلال إطلاق العديد من المبادرات، مبرزة الجهود التي تبذلها المملكة لكبح انتشار وباء كورونا على المستويين الوطني والقاري.

وخلصت إلى أن حزمة الإجراءات التي اتخذتها المملكة لكبح انتشار وباء كورونا منذ ظهور أول حالة إصابة بالبلاد جعلت من المغرب نموذجا في تدبير الجائحة بالمنطقة.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

كوفيد 19

مركز الاتصال بوزارة الشؤون الخارجية تلقى أزيد من 48 ألف مكالمة خلال 30 يوما

كشف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، أن مركز الاتصال بالوزارة تلقى أزيد من 48 ألف مكالمة خلال الفترة ما بين 15 مارس الماضي و17 أبريل الجاري، وذلك في إطار تدبير أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)

وقال بوريطة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس النواب خصص لموضوع «المغاربة العالقين بعديد من البلدان بسبب إنتشار وباء كوفيد 19»، إنه في إطار تدبير هذه الجائحة « تم تحويل مركز للاتصال بالوزارة للتعامل مع الجائحة والتواصل مع المغاربة الذين يوجدون في الخارج، حيث تلقى هذا المركز خلال الفترة ما بين 15 مارس الماضي و17 أبريل الجاري أزيد من 48 ألف مكالمة «. وذكر المسؤول الحكومي، في هذا السياق، بالمجهودات المبذولة للتعامل مع هذه الظرف الاستثنائي حيث تم إحداث خلية أزمة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج لتتبع ومواكبة المغاربة الموجودين بالخارج بعد إغلاق كل دول العالم حدودها في مواجهة هذه الجائحة؛ بالإضافة إلى إحداث خلايا أزمة بكافة البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية المغربية بالخارج.

وأشار الوزير إلى أن أزيد من 22 ألف مغربي عالق بالخارج لحد الآن، تواصلوا مع مختلف التمثيليات الدبلوماسية للمملكة، مبرزا أنه في إطار المجهودات المبذولة تم التكفل بإيواء 3844 شخص منهم، وكذا بالعمليات الجراحية المستعجلة، وتوفير استشارات طبية لـ147 شخصا، وكذا تقديم الدواء وإيجاد حل للوضعية القانونية لعدد منهم، فضلا عن الإبقاء على استمرارية الخدمات القنصلية خلال هذه الأزمة.

وفي ما يتعلق بالجانب التواصلي للوزارة، قال بوريطة أنه يتم التركيز اليوم على مسألة التواصل عن قرب وليس بشكل مركزي.

وأشار إلى أن الوزارة ستعمل على وضع أرقام لكل قنصل، في موقعها الإلكتروني، بهدف تسهيل التواصل معهم في إطار المسؤولية والاحترام المتبادل، وهو ما سينضاف إلى مركز التواصل وخلية الأزمة.

وسجل المسؤول الحكومي، من جهة أخرى، أنه منذ قرار المملكة إغلاق الحدود في 15 مارس الماضي، «لم يسمح لأي شخص بالدخول إلى المغرب، لأن التعامل مع هذا القرار كان بكيفية صارمة».

كما أبرز أن عودة المغاربة العالقين بالخارج ينبغي أن تندرج في إطار تعزيز المكتسبات المهمة المحققة من قبل المغرب في مجال مواجهة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

ولفت، في هذا السياق، إلى أن عودة هؤلاء المغاربة العالقين، على إثر قرار الإغلاق المؤقت للحدود في إطار التدابير الاحترازية التي اتخذها المغرب للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ستكون بمثابة « عنصر آخر سيثبت نجاح المقاربة المغربية « في تدبير الأزمة.

وبعد أن شدد على أن هناك تفهم لحق المغاربة العالقين في العودة، أبرز أن هاته العودة ينبغي أن تتم في أحسن الظروف.

من جهة أخرى، لفت المسؤول الحكومي إلى أنه يتم الانكباب أيضا على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والقانونية لتأثير جائحة (كوفيد 19) على المغاربة المقيمين بالخارج وخاصة في بعض البلدان الأوروبية المتأثرة بالوباء.

دول الخليج العربي تبحث في اجتماع استثنائي خطط تعافي قطاع الطيران المدني ما بعد الجائحة

بحث مسؤولون في هيئات وإدارات الطيران المدني بدول مجلس التعاون الخليجي، في اجتماع استثنائي عبر تقنية الاتصال المرئي، خطط التعافي لضمان انسيابية عودة تشغيل قطاع الطيران المدني بشكل مشترك بعد انحسار جائحة «كورونا».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن النقاش، في حضور جميع ممثلي هيئات الطيران المدني الخليجية، انصب على بحث خطط الطوارئ المشتركة للقطاع لإدارة الأزمات مستقبلا، وتوقف عند الجهود والإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى هذه الهيئات والإدارات بدول المجلس، للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد19-).

كما جرى التركيز من قبل المشاركين على استعراض تأثيرات الجائحة اقتصاديا وتشغيليا على قطاع النقل الجوي والناقلات الوطنية بدول الخليج.

وكانت الهيئة الدولية للنقل الجوي، التي تضم 290 شركة طيران، رجحت حصول خسائر في رقم أعمال شركات الطيران بقطاع نقل الركاب، بما بين 63 مليار دولار، في حال تم احتواء الفيروس، و113 مليارا في حال استمر تفشيه، الى جانب خسائر على صعيد شحن البضائع، على أن أسوأ السيناريوهات المحتملة هو خسارة 19 بالمئة من العائدات العالمية بالنظر لرقم الأعمال الذي حققه قطاع الطيران المدني، العام الماضي، والذي بلغ نحو 838 مليار دولار.

أزيد من 12 ألف أسرة تستفيد من عملية الدعم الغذائي «رمضان 1441» بإقليم شيشاوة

يبلغ عدد الأسر التي ستستفيد من عملية الدعم الغذائي «رمضان 1441» بإقليم شيشاوة، 12 ألف و770 أسرة معوزة، بزيادة 1670 أسرة عن السنة الماضية. ويصل عدد المستفيدين المنحدرين من العالم القروي إلى 12 ألفا و370 أسرة، فيما يبلغ عدد الأسر المستهدفة بالوسط الحضري 400 على صعيد الإقليم.

وتهدف حصص الدعم المخصصة للأشخاص والأسر في وضعية هشاشة، كالأرامل والمعاقين والمسنين بشكل خاص، إلى تقليص الآثار السوسيو-اقتصادية للوباء.

وتتكون القفة من سبعة مواد أساسية (10 كلغ من الدقيق، 4 كلغ من السكر، 250 غرام من الشاي، 1 كلغ من العدس، 1 كلغ من الشعرية، 5 لتر من الزيت و800 غرام من مركز الطماطم) كمساعدة تضامنية تهدف إلى التخفيف من الاحتياجات الغذائية المرتبطة بشهر رمضان.

وخلال هذه الفترة من الحجر الصحي، كان على مؤسسة محمد الخامس للتضامن وشركائها تكييف نظام التوزيع لضمان سلامة المواطنين، حيث ستتم عملية التوزيع طبقا لتدابير السلامة الصحية والحماية والنظافة، ووفقا للشروط والإجراءات التي تقوم بها السلطات المحلية.

وتقوم اللجان الإقليمية والمحلية بتنظيم عملية تسليم المواد الغذائية عبر إبلاغ رؤساء الأسر المستفيدة وتوصيلها مباشرة إلى منازلهم.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد أعطى تعليماته السامية لانطلاق عملية توزيع الدعم الغذائي رمضان 1441 لفائدة 600 ألف أسرة معوزة من بينها 459.504 أسرة بالعالم القروي. وفي ظل استمرار التعبئة الوطنية التي أطلقها جلالة الملك لمحاربة آثار جائحة «كوفيد19-»، وتطبيقا للتعليمات الملكية السامية، تنظم مؤسسة محمد الخامس للتضامن النسخة 21 من عملية رمضان للدعم الغذائي خلال شهر رمضان المبارك.

وفي هذا السياق الاستثنائي ووفقا لتوجيهات جلالة الملك، عملت مؤسسة محمد الخامس للتضامن على توسيع نطاق تغطية الأسر المستفيدة من الدعم الغذائي، حيث تم رفع العدد إلى 600.000 أسرة (بزيادة 100.000 أسرة إضافية مقارنة مع السنة الماضية)، بتكلفة إجمالية قدرها 85 مليون درهم (اقتناء المواد الغذائية واللوجستيك).

وتنظم هذه العملية بدعم مالي من وزارة الداخلية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبمساعدة من التعاون الوطني، ووزارة الصحة، والدرك الملكي، ومديرية الأعمال الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والإنعاش الوطني، والقوات المساعدة، والسلطات الإقليمية والمحلية.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

إريكسن سوريدي تحت تأثير اللوبي الجزائري

عندما تغامر النرويج بالخوض في أرض مجهولة

إذا طلبنا من وزيرة الشؤون الخارجية النرويجية، إينغ إريكسن سوريدي، تحديد موقع العيون على الخريطة، فلن نكون واثقين من الحصول على إجابة. الأمر عادي، بالنظر إلى أن أوسلو تقع على بعد 5115 كيلومترا من هذه المدينة التابعة للأقاليم الجنوبية للمغرب، ومن ثم فليس بمقدورنا الحديث عن مكان دون معرفته، ودون رؤيته. فبالأحرى الحكم على ما يجري فيه.

ومع ذلك، وجدت إريكسن سوريدي، تحت تأثير اللوبي الجزائري النشط للغاية في بلدان شمال أوروبا، عندما يتعلق الأمر بتوجيه الضربات للمغرب، الوقت في خضم جائحة فيروس كورونا، التي وعلى سبيل التذكير، لم تستثن بلادها، لإخبار نائب برلماني بكامل «قلقها» إزاء ما تصفه وكالة الأنباء الجزائرية بـ «وضعية السجناء الصحراويين في السجون المغربية».

وردا على النائب أوزموند أوكروست، مندوب التسويق المرخص من طرف الجزائر لدى البرلمان النرويجي، أجابت الوزيرة من خلال توظيف ميكانيكي لأسطوانات الدعاية الجزائرية المشروخة، مؤكدة تتبعها «المنتظم لوضعية المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان... إلخ».

ومن خلال الإدلاء بحجج مضللة لا أساس لها من الصحة، سحبت رئيسة الدبلوماسية النرويجية معها في حكمها الواهي «دول شمال أوروبا، إلى جانب بلدان أخرى معنية»، ولعلمكم «بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة».

وفي معرض تقديمها للتقرير، بغض النظر عن وفائه أم لا، لهذا الحوار بين النائب البرلماني المدلس ووزيرته، خاضت وكالة الأنباء الجزائرية في مفارقة غريبة، عبر إثارتها للوضع الإنساني لمحتجزي تيندوف، متناسية أن «هؤلاء الضيوف غير المرغوب فيهم» يوجدون على الأراضي الجزائرية، وأن المسؤولية الإنسانية لهؤلاء الأشخاص تقع في المقام الأول والأخير على عاتق الجزائر.

كان بودنا أن تقوم الوزيرة بقراءة على نفس القدر من الحذر، وبأن يجري النائب البرلماني تقييما دقيقا، «على نحو أكثر حرصا» لمبادئ حقوق الإنسان، والمعاناة ومظاهر الإحباط التي تعاني منها هذه الساكنة المحتجزة في تندوف، حيث يجاور البؤس الجريمة، وتتم سرقة المساعدات الإنسانية وبيعها في السوق السوداء، وحيث يتم اختطاف الفتيات واغتصابهن، وحيث لا تزال العبودية ممارسة شائعة.

كما أن الوزيرة النرويجية ونائبها البرلماني مدعوان إلى التعبير عن نفس مستوى القلق حيال الوضع في الجزائر، الذي تتجه إليه بانتظام أصابع البرلمان الأوروبي، والهيئات الأممية، والمنظمات غير الحكومية، وذلك إزاء الشق المتعلق بحقوق الإنسان.

ففي أقل من شهر، جاءت أربعة استفسارات متتالية من قبل البرلمان الأوروبي للتذكير بأنه، وحتى في سياق جائحة عالمية، فإن السلطات الجزائرية تواصل انتهاكاتها ضد النشطاء، والصحفيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمتظاهرين السلميين البسطاء.

ويتجلى التناقض الثاني المسجل بقصاصة وكالة الأنباء الجزائرية، في إحالتها المضحكة على نداء المفوضة الأممية السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشيلي، إلى إطلاق سراح السجناء قصد تجنب تفشي وباء «كوفيد19-»، بينما تواصل السلطات الجزائرية الاعتقال والمحاكمة وإيداع السجن في جميع الاتجاهات.

وللتذكير، فقد استفاد من العفو الملكي لـ 5 أبريل الجاري 5654 سجينا في المغرب، قصد تجنب تفشي فيروس كورونا المستجد في الوسط السجني. لكن الوزيرة النرويجية لم تتراءى لها سوى النار !.

بشأن ملف حاملي الجنسية المزدوجة

المغرب يرفض « الانتهازية السياسية » لدولة أوروبية

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب يرفض « الانتهازية السياسية » لدولة أوروبية بشأن ملف ترحيل المغاربة الحاملين لجنسية مزدوجة، في سياق أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقال بوريطة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس النواب، إن «المغربي في بلده يتمتع بكافة الحقوق ويتحمل جميع الواجبات كما هو الحال بالنسبة لجل المواطنين. وهو ليس بحاجة لرعاية أو وصاية سفارة بلد آخر».

وذكر، في هذا السياق، على أن المغرب لا يعارض مبدأ عودة مواطنيه من ذوي الجنسية المزدوجة إلى بلدان الإقامة بسبب روابط مهنية أو اعتبارات أسرية أو صحية بعيدا عن كل خلفية سياسوية.

وسجل الوزير أنه « إذا كانت بلجيكا قد انخرطت في هذا المنطق، فإن هولندا كان لها منذ البداية موقف مخالف وتمييزي تجاه المغاربة الحاملين للجنسية المزدوجة، قبل أن تطرح نفسها كمدافعة عن حقوقهم لدى الدولة المغربية ».

وأوضح أن هولندا لم تبد أي اهتمام بالمغاربة الحاملين للجنسية المزدوجة، خاصة منهم المقيمين بشمال المغرب، إلا بعد أن نظمت حوالي 30 رحلة لإجلاء رعاياها.

وشدد، في هذا الصدد، على أن المغرب يرفض أن تقوم أطراف أجنبية بمعالجة سياسية انتهازية بهدف استغلال الوضع الاستثنائي الحالي للمطالبة بحق لا أساس له.

وبخصوص ظروف ترحيل الأجانب، أكد الوزير أن العملية جرت في ظروف جيدة، باستثناء بلد تعامل مع هذا الأمر بـ»انتهازية سياسية».

وفي السياق ذاته، أشار بوريطة إلى أن المملكة حريصة على تسهيل عودة الأجانب العالقين على أراضيها واستجابت لطلبات عدة دول في هذا الاتجاه، كما هو الحال بالنسبة لحوالي أربعين بلدا، عمدت أيضا إلى ترحيل مغاربة مقيمين لديها.

نسبة ملء السدود انتقلت من 46.2 في المائة في مارس الماضي إلى 49.7 في المائة حاليا

مكنت التساقطات المطرية التي شهدتها المملكة، من 18 مارس المنصرم إلى 28 أبريل الجاري، من تحسين الحالة الهيدرولوجية على مستوى معظم التراب الوطني، حيث انتقلت نسبة ملء السدود من 46.2 في المائة إلى 49.7 في المائة.

وذكر بلاغ لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، أن هذه التساقطات المطرية نتجت عنها واردات مائية مهمة بحقينات السدود، تقدر إجمالا بحوالي مليار و50 مليون متر مكعب، مما ساهم في تحسين المخزون المائي لسدود المملكة، الذي بلغ ما يعادل 7.75 مليار متر مكعب كمخزون إجمالي.

وأوضح البلاغ أن هذه الواردات شملت عددا من السدود بالمملكة، أهمها سد محمد الخامس (187 مليون م3) لتبلغ نسبة الملء الاجمالية للسد 79.3 في المائة، أي ما يعادل 189.9 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي، وسد الوحدة (172 مليون م3) لتبلغ نسبة الملء الاجمالية للسد 62.91 في المائة، أي ما يعادل 2216 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي.

وشملت هذه الواردات أيضا سد المسيرة (102 مليون م3 ونسبة ملء اجمالية 17.1 في المائة، أي ما يعادل 453 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي)، وسد واد المخازن (98 مليون م3 ونسبة ملء إجمالية 98.44 في المائة، أي ما يعادل662.35 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي).

وبلغت الواردات المائية بسد بين الويدان (71 مليون م3 وتسبة ملء إجمالية 38.08 في المائة، وما يعادل 462.84 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي)، وسد علال الفاسي (51 مليون م3 ونسبة ملء إجمالية 90.21 في المائة، أي ما يعادل 57.50 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي)، وسد الحنصالي (48 مليون م3 ونسبة ملء إجمالية 28.1 في المائة، أي ما يعادل 187.72 مليون متر مكعب كمخزون إجمالي).

وأشارت الوزارة إلى أن المخزون المائي الحالي للسدود الكبرى للمملكة سيساهم في تأمين حاجيات الماء الصالح للشرب بالنسبة للمناطق المزودة انطلاقا من هذه السدود، خاصة مع اقتراب فصل الصيف وفي ظل الظرفية الحالية التي تعرف طلبا متزايدا على الماء بسبب تدابير النظافة الصحية المتخذة من أجل مكافحة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

مركز أبحاث

الملك انتهج مقاربة «استباقية» لمواجهة التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية لكوفيد19

أكد تقرير صدر مؤخرا عن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد بعنوان «المغرب في مواجهة كوفيد19-: مرونة وتماسك وابتكار»، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس انتهج مقاربة «استباقية» منذ بداية ظهور كوفيد19- لمكافحة تفشي الفيروس ومواجهة التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية التي قد تترتب عليه.

وذكرت هند بوهيا، صاحبة التقرير، باتخاذ سلسلة من الإجراءات شملت إعلان حالة الطوارئ وإغلاق الحدود وفرض الحجر الصحي على السكان، مشيرة إلى أن إحداث لجنة اليقظة الاقتصادية وإطلاق الصندوق الخاص بتدبير جائحة كوفيد19- سمح بإطلاق حزمة من التدابير الاستباقية لفائدة كافة المواطنين.

وسجلت أن المغرب تمكن من إرساء مجموعة واسعة من التدابير بطريقة وسريعة وفعالة، وبشكل حازم، لضمان الحفاظ على الاستقرار، مضيفة أن الحكومة بادرت إلى إعداد الوحدات الاستشفائية الضرورية، إلى جانب انخراط الطب العسكري، من أجل توفير الرعاية اللازمة وعدد كاف من مرافق الإنعاش.

ولفتت بوهيا، أستاذة التنمية المستدامة بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، ومتخصصة في استراتيجيات التنمية المستدامة، إلى أن الحكومة طلبت أجهزة الكشف عن الفيروس لإطلاق حملة اختبارات قصد تطويق تفشي الجائحة.

وأضافت أن إحداث لجنة اليقظة الاقتصادية لتحديد التدابير اللازمة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وخاصة تمكين المقاولات من تخطي الأزمة دون الإفلاس، وإنشاء الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا، وانخراط البنك المركزي، واعتماد تدابير لفائدة المقاولات والأجراء الذين توقفوا عن عملهم، فضلا عن الدعم المقدم للقطاع غير المهيكل، كلها تدابير تعكس سرعة تدابير التصدي التي اتخذتها المملكة.

من جهة أخرى، أكد التقرير أن التحليل الماكرو-اقتصادي يظهر أن الاقتصاد المغربي سيتضرر، على مستوى الطلب، بحكم أنه يعتمد بشكل كبير على السياحة والواردات الأوروبية والاستثمار الأجنبي المباشر، مضيفا، في المقابل، أن من المتوقع أن تمكن الإجراءات التي تم إطلاقها منذ بداية الأزمة من تفادي إفلاس العديد من المقاولات، من خلال تخفيف الأعباء الاجتماعية وتأجيل الاستحقاقات البنكية.

وأضافت بوهيا أن هذه التدابير تظل، في جميع الأحوال، ضرورية للحفاظ على الاستقرار الماكرو-اقتصادي. ولذلك، سحب المغرب ثلاثة ملايير دولار من خط الوقاية والسيولة لصندوق النقد الدولي، وقرضا بقيمة 275 مليون دولار من البنك الدولي كان مخصصا لتدبير مخاطر الكوارث الطبيعية.

من جهة أخرى، أدت هذه الأزمة إلى «ابتكار مقتصد»، حسب واضعة التقرير التي ذكرت بأن وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي اشتغلت مع مصانع النسيج لتصنيع الكمامات الواقية المدعومة بهدف ضمان توزيع عام من خلال العديد من نقاط البيع، مسجلة أن الإنتاج المؤكد وصل إلى خمسة ملايين كمامة يوميا منذ بداية أبريل الجاري، لتلبية احتياجات السكان من الوقاية.

وأشار التقرير إلى أن إحدى الشركات المتخصصة في تحويل الزجاج بطنجة أعادت توجيه ورشتها بما يسمح لها بتصنيع كمامات بلاستيكية للأطر الصحية قصد تفادي انتقال العدوى، وكذا المساهمة في سد الخصاص، مسجلا، في الوقت ذاته، أن نموذجا لجهاز تنفس اصطناعي مغربي 100 في المائة رأى النور في منصة صناعية لقطع غيار الطائرات متخصصة في التجميع المعقد والدقيق.

وسجلت بوهيا أن هذه الأزمة لها آثار مدمرة فورية على البلدان والمقاولات والأسر، لكنها مكنت الجميع أيضا من إعادة ترتيب الأولويات، موضحة أننا «أدركنا أن الصحة ضرورية وأن التعليم يقع على عاتق الأسرة والمدرسة».

وأعربت أستاذة التنمية المستدامة عن أسفها لتهميش هذين القطاعين من قبل عدة بلدان لصالح البنيات التحتية الضخمة والصناعات.

وأضافت أن الأمر يتعلق ب «رأسمالية لم تعد لها أي مكابح؛ تجعل الأثرياء أكثر ثراء وغرورا والفقراء أكثر فقرا وعوزا. واقع لم تدحضه سوى التكنولوجيا الرقمية والفيروس في الوقت الراهن».

وسجلت أنه بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على البيئة، تقدمت الرقمنة بخطى متسارعة. فقد أظهر العمل عن بعد فعالية حقيقية في بعض المجالات. فالدروس عن بعد عن طريق الفيديو تتم بنجاح، ما يسمح بتقريب الأساتذة من المدارس وإعادة التفكير في نظام التعليم. ومن المؤكد أن هناك تسارعا حقيقيا نحو رقمنة كافة القطاعات بوتيرة أسرع بكثير مما كان مقررا في البداية.

وأكدت خريجة جامعة هارفارد على ضرورة دمج كل هذه الاعتبارات في النموذج الاقتصادي المغربي الجديد لضمان إرساء اقتصاد ومجتمع شاملين ومنصفين، وتنمية مستدامة وصلبة للتغلب على الأوبئة، ومواجهة التغيرات المناخية والتحصين من أي أزمة أخرى.

وختمت بوهيا بأن هذا التأمل الشامل للعالم مكن من تذكير الأجيال الحالية بأولويات «كانت تبدو لهم عديمة الجدوى، بل وحتى عقيمة، أمام الرقمنة، والنجومية، وسرعة عالم الاستهلاك، والإسراف، والنفايات، والجشع».

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: إصدار جديد بشأن إجراءات وشروط صرف التعويض الجزافي لشهر أبريل

ينهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى علم كافة المقاولات المنخرطة في نظامه، أن الإصدار الجديد لبوابة (covid19.cnss.ma) الذي يأخذ بعين الاعتبار المقتضيات التي جاء بها المرسوم رقم (2.20.331)، متاح ابتداء من 28 أبريل الجاري، لتمكين المشغلين من التصريح بأجرائهم المتوقفين مؤقتا عن العمل، كليا أو جزئيا، جراء تفشي (كوفيد 19).

ذكر بلاغ للصندوق، في هذا السياق، بأن مجلس الحكومة صادق بتاريخ 24 أبريل 2020 على المرسوم رقم (2.20.331)، الذي يحدد شروط وأهلية المشغلين، للاستفادة من تدابير مواكبة المقاولات المنخرطة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

ومن هذه الشروط أن تكون المقاولة قد توقفت تماما عن مزاولة نشاطها بموجب قرار إداري، جراء تفشي جائحة «فيروس كورونا / كوفيد- 19)، وأن يكون رقم معاملاتها المصرح به قد انخفض بنسبة لا تقل عن 50 بالمائة، برسم كل شهر من شهور أبريل، ماي ويونيو 2020، مقارنة برقم الأعمال المصرح به خلال الأشهر ذاتها من سنة 2019، على ألا يتعدى عدد الأجراء المتوقفين مؤقتا عن عملهم 500 فردا .

وإذا كان عدد الأجراء المتوقفين مؤقتا عن العمل يتجاوز 500 شخصا، أو/ وإذا انخفض رقم المعاملات المشار إليه بالفقرة أعلاه، بنسبة تتراوح بين 25 بالمائة وأقل من 50 بالمائة، فإن طلبات المشغلين المعنيين تعرض على لجنة محدثة بموجب المرسوم السالف الذكر.

إضافة لذلك، يضيف البلاغ، يفوض هذا المرسوم للسلطات الحكومية المعنية، صلاحية تقرير ضرورة استمرار بعض القطاعات أو القطاعات الفرعية لأنشطتها، وبالتالي فإن المشغلين الذين يمارسون نشاطهم في أحد هذه القطاعات أو القطاعات الفرعية، لايعتبرون في وضعية صعبة، ولايجب أن يستفيدوا من إجـــراءات المـواكـبـة إلا فـي الـحـالات الاستثنائية.

ومن جهة أخرى، تمت الإشارة إلى أن لجنة اليقظة الاقتصادية ربطت صرف التعويض الجزافي لصالح الأجراء المصرح بهم خلال شهر فبراير 2020، والمتوقفين مؤقتا عن العمل جزئيا أو كليا، خلال فترة الأزمة، بمدة التوقف عن العمل المصرح بها من طرف المشغل .

فإذا دام التوقف المؤقت الشهر كله، يصرف التعويض الشهري بنسبة 100 بالمائة أي 2000 درهم، أما إذا كان التوقف عن العمل يهم ثلاثة أرباع (3 / 4) الشهر، يصرف 75 بالمائة من مبلغ التعويض الشهري، أي 1500 درهم.

أما إذا دام التوقف نصف الشهر، فيصرف 50 بالمائة من مبلغ التعويض الشهري، أي 1000 درهم . وحين يتعلق بربع الشهر يصرف 25 بالمائة من مبلغ التعويض الشهري، أي 500 درهم.

ومن أجل تسهيل إجراء التصريح بالتوقف عن العمل، على بوابة(covid19.cnss.ma)، فقد وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رهن إشارة المقاولات المؤهلة، دليلا لاستعمال البوابة، إضافة إلى فيديو توضيحي من أجل شرح هذا الإجراء شرحا تفصيليا ومبسطا .

alamal.almaghribiya01@gmail.com

المندوبية السامية للتخطيط

تباطؤ ملحوظ للنمو الاقتصادي خلال الفصل الأول من 2020

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، أنه من المرجح أن يشهد الاقتصاد الوطني تباطؤا ملحوظا خلال الفصل الأول من 2020، ليحقق زيادة تقدر ب 0ر7 في المائة عوض 1ر1 في المائة المتوقعة في 7 أبريل من 2020، على أساس المعطيات المحينة التي قامت بتجميعها مؤخرا.

وأبرزت المندوبية، في مذكرة لها تتضمن مراجعة للتوقعات الخاصة بالاقتصاد الوطني خلال الفصلين الأول والثاني من 2020، إنه «باعتبار المعطيات المحصل عليها إلى غاية 20 أبريل من 2020، يرجح أن يشهد الاقتصاد الوطني تباطؤا ملحوظا خلال الفصل الأول من 2020، ليحقق زيادة تقدر ب 0ر7 عوض 1ر1 في المائة المتوقعة في 7 أبريل من 2020، على أساس المعطيات المجمعة إلى غاية 30 مارس».

وعزت هذا التباطؤ بالأساس إلى انخفاض القيمة المضافة الفلاحية ب 4ر4 في المائة عوض 1ر3 في المائة، بسبب تراجع الإنتاج الزراعي، وخاصة من الحبوب التي تقلص إنتاجها إلى أدنى مستوى له منذ 2007.

وبدورها ستعرف القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية تباطؤا، لتحقق نموا يقدر ب 1ر4 في المائة عوض 1ر6 في المائة المتوقعة في 7 أبريل، بسبب تراجع الأنشطة الثانوية، الناجم عن انخفاض وتيرة نمو الصناعات التحويلية والكهرباء.

وبالمقابل، تشير المندوبية السامية للتخطيط إلى أن الأنشطة الثالثية ستحافظ على وتيرتها المتواضعة في حدود 2ر6 في المائة.

وحسب المذكرة، فإنه بالرغم من تراجع الطلب الخارجي الموجه نحو المغرب، ينتظر أن يعرف حجم الصادرات الوطنية ارتفاعا طفيفا يناهز 0ر3 في المائة، إذ من المتوقع أن تتحسن الكميات المصدرة من الفوسفاط ومشتقاته، مقابل انخفاض في قيمتها بنسبة تقدر ب 5 في المائة حسب التغير السنوي.

كما أنه من المرجح أن يرتفع حجم الواردات من السلع خلال الفصل الأول من 2020 بمعدل 1 في المائة بدل زائد 3 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الفارطة، لتصل مساهمة الطلب الخارجي الصافي في النمو الإجمالي إلى 0ر3 نقطة في متم الفصل الأول من 2020.

وبالموازاة مع ذلك، ينتظر أن يشهد الطلب الداخلي بعض التقلص في وتيرته، خلال الفصل الأول من 2020، ليساهم بنقطة واحدة في النمو الإجمالي عوض 1ر6 نقطة المتوقعة في 7 أبريل.

ويعود هذا التباطؤ، استنادا إلى المندوبية، إلى انخفاض الاستثمار الخام ب 2ر4 في المائة عوض زائد 1ر2 في المائة، وذلك في ظل ارتفاع الضغط على مخزونات المقاولات وتراجع الاستثمار في المواد الصناعية و البناء.

وفي المقابل، ستشهد نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك بعض التحسن، وخاصة من المواد الغذائية، لتحقق زيادة تقدر ب 1ر9 في المائة، فيما سيحقق الاستهلاك العمومي نموا يناهز 3ر6 في المائة خلال الفترة ذاتها، بالموازاة مع تطور نفقات التسيير في الإدارة العمومية.

وأشارت المندوبية إلى أنها قامت بمراجعة التوقعات الخاصة بأداء الاقتصاد الوطني خلال الفصلين الأول والثاني من العام الجاري بعد تحيين المعطيات، وذلك في إطار الدراسات المنتظمة الخاصة بتتبع وتحليل الظرفية الاقتصادية، وباعتبار المعلومات الحديثة الصادرة عن الأنشطة القطاعية، ومراجعة المؤسسات الدولية للتوقعات الاقتصادية العالمية، وكذلك تمديد فترة الحجر الصحي الى غاية 20 ماي.

المجمع الشريف للفوسفاط يواكب الاقتصاد التضامني بإقليمي اليوسفية والرحامنة

أعلن المجمع الشريف للفوسفاط، عبر برنامجه «أكت فور كميونتي» الكنتور، عن دعمه ومواكبته للاقتصاد التضامني بإقليمي اليوسفية والرحامنة.

وذكر بلاغ للمجمع، أنه في إطار الجهود المبذولة من طرف فريق عمل «أكت فور كميونتي» الكنتور، والرامية إلى دعم التعاونيات المحلية ومواكبتها في التسويق والترويج لمنتوجاتها وخدماتها وخاصة في الظروف الصحية الراهنة، قام متطوعو البرنامج بالعديد من المبادرات والمشاريع لهذا الغرض.

وأضاف البلاغ أن هذه المبادرات تتمثل في إنشاء «الرفوف التضامنية» بالمقتصديات التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط ببنجرير واليوسفية، وإطلاق استراتيجية رقمية لمواكبة التعاونيات والترويج للمنتوجات وإطلاق مبادرة «منتوج بلادي في داري».

وبخصوص المبادرة الأولى، ورغبة في إعطاء دفعة قوية لترويج المنتوج المحلي ومساهمة من برنامج «أكت فور كميونتي» في حل مشكل لتسويق المنتوجات التضامنية، قام متطوعو البرنامج بخلق فضاء قار لبيع و تسويق المنتوجات المجالية وكذا منتوجات الصناعة التقليدية المحلية. ويهدف هذا الفضاء القار إلى التعريف بكل المنتوجات المحلية والتعاونيات المنتجة والمتواجدة بتراب كل إقليم، والمساعدة

على بيع المنتوجات بصفة دائمة لكل تعاونية، دون إضافة أي تكاليف أو هامش ربحي.

ومنذ إطلاق هذه المبادرة، تم إدراج ما يزيد عن 40 منتوج محلي في فضاءات التسويق تابعة لما يزيد عن 15 تعاونية محلية متخصصة في إنتاج المنتوجات المجالية المحلية المعروفة إقليميا من قبيل الكامون البلدي، والكسكس المنسم، والعسل بأنواعه و الكينوا، بالإضافة إلى منتوجات الصناعة التقليدية كالزرابي، محفظات يدوية وغيرها.

وبالموازاة مع فتح فضاء دائم لتسويق المنتوج، إرتأى فريق عملبرنامج «أكت فور كميونتي» وضع إستراتجية للدفع أكثر بتسويق المنتوجات، وذلك من خلال إعداد دليل خاص بمنتوجات التعاونيات المحلية حيث يضم هذا المنشور المتواجد في الصفحة الرسمية للبرنامج على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

كما يضم المنشور معلومات حول موزعين محليين لتسهيل عملية الشراء من لدن الزبناء، حيث يمكن الاتصال بالتعاونية وتحديد الطلبية وتكليف موزع لإيصال المنتوج دون تحمل عناء التنقل.

وتهدف مبادرة «منتوج بلادي في داري»، التي تنخرط في فلسفة «أنا متضامن بالكنتور»، إلى تشجيع الشراء التضامني لدى أطر ومتعاوني المجمع الشريف للفوسفاط للمنتوجات المجالية من خلال إعداد وسويق سلة تضامنية تتكون من 9 منتوجات للتعاونيات المحلية.

وتتميز هذه السلة التضامنية بتنوع في المنتوجات، إذ حدد ثمن هذه السلة التضامنية في 230 درهما تمكن من التزود بمنتوجات مهمة في شهر رمضان وهي مناسبة للدعم والتآزر مع المنتجين المحليين سواء بالمدن أو العالم القروي.

وللطلب والاقتناء، سيتم وضع هذه السلة التضامنية بمتاجر المقتصديات التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط ببنجرير واليوسفية.

الأسواق تعرف تموينا جيدا من المنتوجات الغذائية ذات الاستهلاك الكبير

أفادت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن الأسواق تعرف تموينا جيدا من المنتوجات الغذائية ذات الاستهلاك الكبير بالرغم من الظروف التي يفرضها السياق الصحي، مضيفة أن مستويات الأسعار مستقرة ومنخفضة مقارنة بالسنة الماضية بالنسبة لبعض المواد.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أنه بمناسبة شهر رمضان، قامت وبتنسيق مع باقي الوزارات، بالتأكد من التموين الجيد للأسواق بالمواد الغذائية ذات الاستهلاك الكبير خلال هذا الشهر المبارك، مشيرة إلى أن تتبع وضعية السوق يظهر التموين الجيد من الحبوب والخضراوات والمنتوجات الحيوانية (الحليب والزبدة واللحوم).

وأضافت الوزارة أن أسعار الخضر خاصة الطماطم والبصل تسجل أسعارا أقل من تلك المسجلة خلال شهر رمضان 2019 بـ 20 و 30 في المائة خلال نفس الفترة، مبرزة أن هذا الوضع، يرجع على الرغم من السياق الصحي الحالي، إلى إنتاج البصل الأخضر، كما يتجاوز عرض الطماطم الطلب بنحو 33 في المائة.

وبالنسبة للقطاني التي شهدت طلبا استثنائيا خلال الفترة الأخيرة، فتسجل -بحسب الوزارة- عودة تدريجية للوضع الطبيعي بحيث أن أسعار الحمص والفول تسجل حاليا نفس مستويات الأسعار في نفس الفترة من 2019 . أما العدس، وعلى العكس من ذلك، فيسجل ارتفاعا بـ20 في المائة بالمقارنة مع 2019، مضيفة أن ذروة الطلب على هذا المنتوج تم تجاوزها. وأشارت الوزارة إلى أن أسعار لحوم الأبقار والأغنام تسجل في بداية رمضان مستويات أقل بـ6 في المائة بالمقارنة مع 2019، بينما يسجل ثمن الدجاج الحي انخفاضا بـ25 في المائة بالمقارنة مع رمضان 2019.

وفيما يخص التمور، تقول الوزارة، فالسوق يعرف تموينا جيدا، بحيث أنه على مستوى البيع بالتقسيط، فالأسعار مستقرة نسبيا بالمقارنة مع السنة الفارطة، مشيرة إلى أنها تسجل أسعارا متوسطة بالنسبة للأنواع الأكثر استهلاكا تتراوح ما بين 20 و 35 درهما للكيلوغرام حسب المنتوجات وجودتها.

وبالموازاة مع ذلك -تبرز الوزارة- يتواصل توزيع الزراعات الربيعية بشكل عادي حسب الأجندة المحددة له سلفا، مع تجاوز المساحات المحددة لبعض الزراعات، مضيفة أن عملية الزرع شملت إلى حدود اليوم 92 في المائة من المساحة المبرمجة، والباقي سيتم إنجازه خلال العشرة أيام الأولى من شهر ماي.

مراكش .. تسجيل ست مخالفات في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية

سجلت لجان المراقبة التابعة لقسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية جهة مراكش آسفي، منذ حلول شهر رمضان الفضيل، ست مخالفات في مجال الأسعار وجودة المواد الغذائية.

وشددت اللجان الخمس المكلفة بالمراقبة على صعيد عمالة مراكش، من حملاتها الميدانية الرامية إلى تتبع وضعية التموين ومراقبة أسعار المواد الأساسية في الأسواق المحلية، لتفادي أي زيادة أو احتكار بسبب الظرفية التي يمر منها المغرب والمرتبطة بفيروس «كورونا».

وبالمناسبة، أكد رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية جهة مراكش آسفي، المعطي عل ة، أن «اللجان المختلطة قامت بتسجيل ست مخالفات، وذلك بعد مراقبة مختلف نقط البيع بالجملة والتقسيط ومستودعات التخزين».

وأوضح عل ة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المخالفات تتعلق بالزيادة غير المبررة في الأسعار وعدم إشهار الأثمان، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وفي ما يخص جودة المواد والمنتجات المخزنة أو المعروضة للبيع، قامت اللجان المختلطة، خلال نفس الفترة، بحجز وإتلاف 200 كيلوغرام من التمور غير الصالحة للاستهلاك وغير المطابقة للمعايير المعمول بها.

وبعد أن طمأن المواطنين بوفرة المواد الغذائية الأساسية، أكد عل ة، أن «اللجان المختصة تواصل، بشكل يومي، حملات المراقبة قصد الضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه أن يستغل الظروف الحالية، ويقوم إما بالادخار السري أو تخزين المواد من أجل إعادة بيعها».

وعلى صعيد آخر، أكد عل ة، أن المصالح الولائية لمدينة مراكش بادرت بتنظيم بعض الأسواق بالمدينة، وذلك من أجل تفادي الاكتظاظ والحفاظ على مسافة الأمان وسلامة المواطنين أثناء عملية التبضع.

وأشار، في هذا السياق، إلى أن لجان المراقبة خلصت، أثناء تتبعها اليومي لمختلف الأسواق المتواجدة بأحياء المدينة الحمراء، إلى أن هناك التزاما كبيرا من طرف التجار الذين يبذلون قصارى جهدهم في توفير المواد الاستهلاكية للمواطنين.

وكان والي جهة مراكش آسفي، كريم قسي لحلو، قد دعا عمال الأقاليم ورجال السلطة بمدينة مراكش إلى تشديد المراقبة على جودة المواد الغذائية المعروضة على المستهلك ومختلف سلاسل التوزيع من أجل صد أي خلل أو زيادة مشروعة في الأسعار.

السماح بصفة استثنائية بتسوية الوضعية الجمركية لوسائل النقل السياحية المستوردة تحت نظام القبول المؤقت

قررت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، السماح بصفة استثنائية، بتسوية الوضعية الجمركية لوسائل النقل السياحية المستوردة تحت نظام القبول المؤقت.

، وذكر بلاغ لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، أن هذا الاجراء الاستثنائي، يأتي بالنظر للإغلاق المؤقت للحدود بسبب الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا (كوفيد19-)، وفي إطار التسهيلات الرامية إلى المساهمة في التخفيف من تداعيات هذه الحالة الوبائية.

وجاء في البلاغ «تنهي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة إلى علم مغاربة العالم والسياح الأجانب أنه، نظرا للإغلاق المؤقت للحدود بسبب الأزمة الصحية لفيروس كورونا «كوفيد19-» و في إطار التسهيلات الرامية إلى المساهمة في التخفيف من تداعيات هذه الحالة الوبائية، قد تقرر الأخذ بعين الاعتبار الأزمة الصحية الحالية و ذلك بالسماح، بصفة استثنائية، بتسوية الوضعية الجمركية لوسائل النقل السياحية المستوردة تحت نظام القبول المؤقت دون احتساب الغرامات المترتبة عن تجاوز المدة القانونية المحددة».

انكماش الاقتصاد الأمريكي بنسبة 4،8 بالمائة في الربع الأول من سنة 2020

سجل الاقتصاد الأمريكي انكماشا بنسبة 4،8 بالمائة في الربع الأول من سنة 2020، على خلفية أزمة فيروس كورونا التي خلفت ملايين العاطلين عن العمل وأجبرت آلاف الشركات في جميع أنحاء البلاد على الإغلاق.

وأفادت بيانات لوزارة التجارة الأمريكية أن الأمر يتعلق بأكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي منذ 12 عاما.

وأشارت الى أن الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة انخفض بمعدل سنوي يناهز 5 بالمائة منذ الربع الأول من سنة 2019، بعد زيادة ب2،1 بالمائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2019 وذلك بسبب التداعيات الاقتصادية الوخيمة لإجراءات احتواء وباء كورونا.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن ينكمش الاقتصاد الامريكي بشكل أكبر خلال الربع الحالي على الرغم من أن بعض الولايات شرعت في فتح اقتصاداتها، مشيرين الى أن عودة النشاط إلى مستويات ما قبل الوباء قد تستغرق بعض الوقت.

وللتخفيف من حدة الأزمة، اعتمد الكونغرس الأمريكي خططا للتحفيز الاقتصادي بقيمة 2،7 تريليون دولار، شملت تقديم دعم مالي مباشر للأمريكيين وقروضا غير قابلة للسداد للشركات الصغرى لمساعدتها على الحفاظ على مناصب الشغل.

الصندوق المغربي للتقاعد يوفر خدمة مكتب الضبط الرقمي

أعلن الصندوق المغربي للتقاعد عن توفيره لخدمة مكتب الضبط الرقمي، على بوابته الإلكترونية « www.cmr.ma»، وذلك بالفضاء الخاص بالخدمات الالكترونية (مكتب الضبط الرقمي).

وأفاد الصندوق في بلاغ له، أن هذه البادرة تأتي استجابة لما تضمنه منشور وزير الاقتصاد والمالية واصلاح الإدارة، المتعلق باعتماد الحلول الرقمية للمراسلات، مشيرا إلى أن هذه العملية يتوخى من ورائها العمل على تقليص تبادل الوثائق والمراسلات الورقية بين الإدارات والمرتفقين في ظل ظروف الحجر الصحي الحالية .

وعلى اثر ذلك، يوضح المصدر ذاته، يمكن لمرتفقي الصندوق وشركائه، إيداع المراسلات والملفات عن بعد، مقابل الحصول على وصل رقمي لتأكيد عملية الاستلام.

وفي نفس السياق يدعو الصندوق المغربي للتقاعد الإدارات الشريكة إلى استعمال المنصة الالكترونية (e-retraite CMR) التي تم تطويرها من أجل التدبير اللامادي لملفات التقاعد .

alamal.almaghribiya01@gmail.com

الرئاسيات الأمريكية: هيلاري كلينتون تدعم جو بايدن

أعلنت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية لسنة 2016 دعمها للمرشح الديمقراطي للبيت الأبيض جو بايدن.

وظهرت السناتورة السابقة عن نيويورك إلى جانب بايدن في مؤتمر عبر تقنية الفيديو ناقش قضية «النساء وفيروس كورونا».

وخاطبت كلينتون المرشح بايدن (77 سنة) بالقول «إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا معك والمشاركة في هذه النقاش الهام للغاية».

وأضافت «يسعدني أن أكون جزءا من حملتك ليس فقط لدعمك، ولكن للمساعدة في تسليط الضوء على العديد من القضايا المطروحة في هذه الانتخابات الرئاسية».

وكانت رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسب قد أعلنت بدورها دعمها لترشيح جو بايدن لمنازلة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نونبر المقبل.

وينضاف هذا الدعم إلى الموقف المساند الذي عبر عنه مؤخرا الرئيس السابق باراك أوباما، الذي لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة خاصة في أوساط الناخبين الديمقراطيين.

ويعد جو بايدن المرشح الديمقراطي الوحيد الذي لا يزال في السباق الرئاسي ضد الجمهوري دونالد ترامب الطامح إلى الظفر بولاية رئاسية ثانية.

ومن المقرر أن يتم تنصيب نائب الرئيس السابق باراك أوباما، رسميا، كمرشح للحزب الديمقراطي خلال مؤتمر سيعقد مبدئيا في شهر غشت القادم.

النمسا ترفع تدابير الحجر الصحي تدريجيا بدءا من فاتح ماي

أعلنت الحكومة النمساوية، أنها قررت رفع تدابير الحجر الصحي المفروضة بسبب الأزمة الوبائية تدريجيا، اعتبارا من فاتح ماي القادم.

وقال وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رودولف أنشوبر، في مؤتمر صحفي بفيينا «بعد تسجل معدل إصابة يومي لا يتجاوز 0،6 في المائة قررت الحكومة بدء رفع القيود المفروضة على الحياة العامة، لكن مع الحفاظ على ضوابط التباعد الاجتماعي». وأوضح المسؤول الحكومي أن من بين هذه الضوابط الالتزام بمسافة لا تقل عن متر واحد، وحظر التجمعات التي تتجاوز عشرة أشخاص في الأماكن العامة.

وأكد أن تخفيف القيود لا يعني نهاية الأزمة، وستواصل الحكومة تقييم تطورات الوضع الوبائي للعودة إلى الحجر الصحي في حال ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس من جديد.

وفي تفاصيل القرار، أشار الوزير إلى الترخيص لإعادة فتح كافة المراكز التجارية وبعض الخدمات اليومية في الثاني من ماي القادم، وإعادة فتح المطاعم والمقاهي والملاهي في 15 من الشهر ذاته، شريطة الالتزام بضوابط التباعد الاجتماعي وارتداء موظفي هذه المرافق للأقنعة الواقية.

وتسجل النمسا حاليا 2208 إصابات بالفيروس المستجد بعد تعافي 12 ألفا و580 مصابا من بين 15 ألفا و286 حاملا للوباء بكافة مناطق البلاد.

الداخلية التركية تجدد حظر التجول نهاية الاسبوع الجاري في 31 ولاية

أصدرت وزارة الداخلية التركية، قرارا بحظر التجول من فاتح إلى ثالث ماي المقبل ب 31 ولاية، وذلك في إطار إجراءات مكافحة فيروس «كورونا».

وأوضحت الولاية في بيان لها، أن الأسواق والبقالات ستعمل بين الساعة الثامنة صباحا والحادية عشرة مساء يوم 30 أبريل وهو اليوم الذي يسبق حظر التجول، فيما ستعمل بين التاسعة صباحا والثانية زوالا يوم فاتح ماي أول أيام الحظر، داعية المسؤولين المحليين إلى اتخاذ التدابير الإضافية.

وشددت الوزارة على أنه سيتم إغلاق الأسواق ومحلات البقالة وبائعي الخضروات يومي السبت والأحد، فيما سيسمح للمخابز بالعمل لتلبية احتياجات المواطنين.

وأشارت إلى أنه سيسمح لنفس الفئات التي تم استثنائها في الأسابيع الماضية بالخروج خلال حظر التجول المقبل.

اجتماع افتراضي طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث سبل مواجهة التحرك الإسرائيلي المزمع لضم الضفة الغربية المحتلة

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن مجلس الجامعة سيعقد دورة غير عادية على مستوى وزراء الخارجية عبر تقنية الفيديو كونفرانس، لبحث الخطوات والإجراءات الواجب اتخاذها للرد على التحرك الاسرائيلي الرامي لتنفيذ مخطط لضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وعلى المستوطنات والمستعمرات غير القانونية المقامة على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967، وخاصة ضم الاغوار الفلسطينية والمنطقة المصنفة (ج) من الضفة الغربية .

وقال حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية إن وزراء الخارجية العرب سيبحثون أيضا سبل توفير الدعم السياسي والقانوني والمالي للقيادة الفلسطينية حتى تتمكن من مواجهة تلك المخططات الإسرائيلية، وتمكين حكومة فلسطين من مواجهة الاضرار الناجمة عن جائحة كورونا والاجراءات الاسرائيلية العدوانية التي تكبد الشعب الفلسطيني المزيد من الخسائر بالإضافة إلى مصادرة إسرائيل أموال المقاصة .

وذكر حسام زكي بالتحرك الذي قامت به جامعة الدول العربية بهذا الشأن لدى المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة التي عبر أمينها العام أنطونويو غوتيريس عن رفضه للتوجهات والنوايا الإسرائيلية بإعلان ضم المستوطنات أوأية أجزاء من الضفة الغربية، معتبرا أن قرارا مثل هذا سيغلق الباب أمام المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويقضي على أفق حل الدولتين.

وكان الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط قد وجه رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، حذر فيها من خطورة السياسات الإسرائيلية التي تستغل أجواء الوباء العالمي، للاتجاه نحو ضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

مندوبية الصحة بآسفي تتواصل مع الساكنة حول مستجدات الحالة الوبائية

خصصت المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بآسفي صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، للتواصل مع ساكنة الإقليم حول مستجدات الحالية الوبائية لفيروس «كورونا» وسبل الوقاية منه.

وأصبح بإمكان زوار صفحة المندوبية، الاطلاع على مستجدات الوضعية الوبائية إقليميا ووطنيا، حيث ستعمد المندوبية إلى نشر المعطيات الوبائية عند الساعة العاشرة من مساء كل يوم.

وفي هذا السياق، ستنشر المندوبية الإقليمية دعامة تفاعلية حول الرصد الصحي بإقليم آسفي، من خلال عرض عدد التحاليل المخبرية المنجزة والحالات المستبعدة والحالات المؤكدة والمشتبه في إصابتها بالفيروس وحالات التعافي والوفاة.

كما ستنشر المندوبية مجموعة من المعطيات التحسيسية لفائدة ساكنة الإقليم حول سبل الوقاية من الفيروس وكيفية ارتداء الكمامات ونصائح للمرأة المرضع وغيرها.

وبالمناسبة، أكد المندوب الإقليمي لوزارة الصحة بآسفي، عبد الحكيم مستعد، أن هذه المبادرة التواصلية تهدف إلى «تقديم المعلومة الموثوقة والدقيقة حول الوضعية الوبائية بالإقليم، وغلق الباب أمام الشائعات والمعطيات المغلوطة التي تثير الذعر في نفوس المواطنين».

وأضاف مستعد، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المندوبية ستعمد إلى تحيين المعطيات المنشورة في الصفحة الرسمية للمندوبية على «فيسبوك»، بشكل مستمر ويومي، واعتماد الحصيلة المعلن عنها من طرف وزارة الصحة، تفاديا لأي تضارب في الأرقام أو المعطيات.

وأوضح، في هذا السياق، أن العمل سيتركز على تحديث الوضعية الوبائية الخاصة بالإقليم مرة في اليوم، مع تقديم التحديث الوطني المعلن عنه من طرف وزارة الصحة والمحدد حاليا في تمام الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الزوال من كل يوم.

وأشار المسؤول الإقليمي إلى أن الصفحة ستتضمن أيضا مجموعة من النصائح والإرشادات الوقائية، إلى جانب أشرطة وصور تطلع المواطنين على العمل المنجز داخل المستشفى الإقليمي أو خلايا اليقظة للتصدي للوباء، مشددا على الدور المحوري للتواصل، باعتباره وسيلة للتحسيس والتوعية حول وباء «كورونا».

من جانبها، استحسنت ساكنة إقليم آسفي هذه المبادرة المهمة لتزويد المواطن بالمعلومة الصحيحة وكل الأخبار الجديدة اليومية عن الجائحة بعيدا عن الإشاعات.

ووفقا للحصيلة اليومية لمندوبية الصحة بآسفي، يبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالإقليم إلى حدود الساعة العاشرة من مساء أمس، حالة واحدة، فيما بلغ عدد الحالات التي استبعدت بعد تحليل مخبري سلبي 91 حالة.

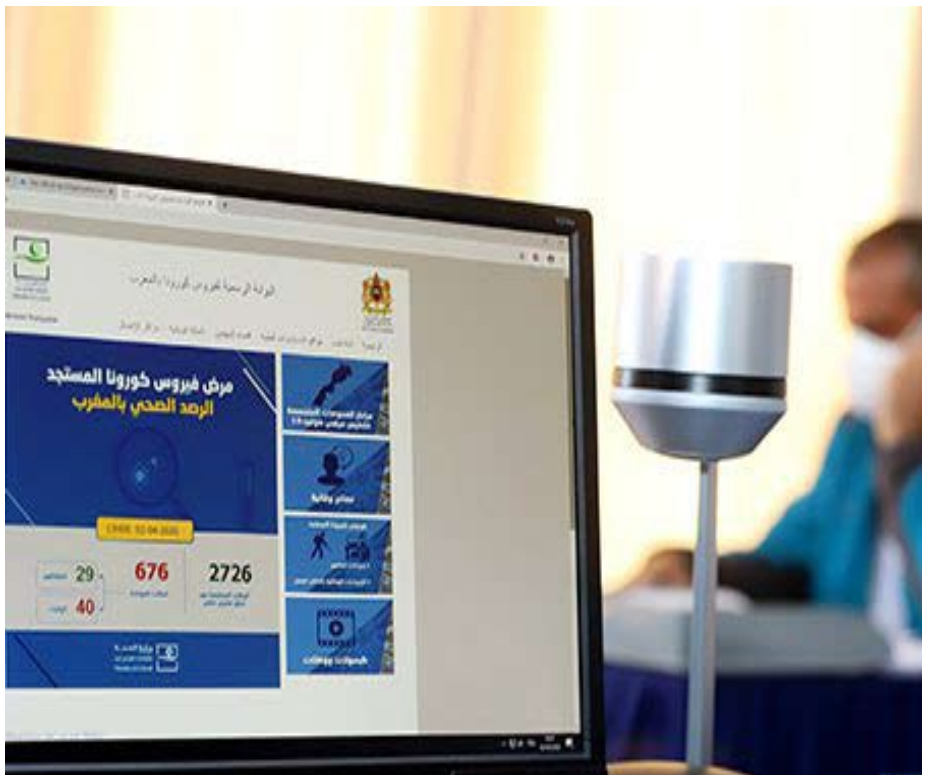

جهة الدار البيضاء سطات .. الحالة الصحية لقطيع الماشية جيدة

أكدت المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء / سطات، أن الحالة الصحية لقطيع الماشية، على مستوى الجهة، جيدة، ويتم تتبعها عن كثب من قبل المصالح الإقليمية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، بدعم من البياطرة العاملين في القطاع الخاص.

وذكرت في بلاغ لها، أن عملية التلقيح التي تم إطلاقها في شهر يناير الماضي مستمرة لتغطية مجموع قطيع الأبقار والغنم والماعز، مشيرة في هذا السياق إلى أن الموسم الفلاحي الحالي يعرف نقصا مهما من حيث التساقطات المطرية، مما أثر بشكل كبيرعلى المراعي والزراعات العلفية لتغطية الاحتياجات الغذائية للقطيع بالجهة.

ومن أجل الحد من تداعيات نقص الأمطار، ذكرت المديرية بأن وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات وضعت برنامجا لحماية الماشية، يرتكز على توزيع 250 ألف قنطار من الشعير المدعم لفائدة مربي الماشية بجميع أقاليم الجهة، بسعر ثابت يبلغ درهمين/ للكيلوغرام الواحد أي 200 درهم/ للقنطار. وحسب المديرية فقد بدأت عملية توزيع الشعير المدعم بالجهة منذ 6 أبريل 2020 في احترام لتدابير الحماية الصحية سواء على مستوى النقل أو عملية التسليم لمربي الماشية، مشيرة إلى أن هذه العملية تتم بواسطة وتعبئة اللجان المحلية للمديرية الجهوية والغرفة الفلاحية والسلطات المحلية.

أما بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية الأخرى وفيما يخص السكر، فقد انطلقت عملية قلع محاصيل الشمندر السكري للموسم الحالي، وذلك منذ 23 أبريل 2020، وتصل المساحة المنجزة من هذه الزراعة إلى 18 ألف هكتار . وتنتج جهة الدار البيضاء سطات 40 بالمائة من الإنتاج الوطني من مادة السكر.

جامعة الحسن الأول بسطات تحدث خلية للدعم النفسي عن بعد

أعلنت جامعة الحسن الأول بسطات عن إحداث خلية للدعم النفسي عن بعد، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية التابعة لها.

وأوضح بلاغ للجامعة، أن إنشاء خلية دولية للدعم النفسي عن بعد، بتنسيق مع العيادة القانونية داخل الجامعة، يأتي من أجل المساهمة في تعزيز الصحة النفسية لطلبة الجامعة، عبر توفير الخدمات المرافقة والدعم النفسي عن بعد.

والغاية من هذه المبادرة، حسب المصدر ذاته، الإسهام في توفير خدمة تطوعية مجانية تعتمد على الاستشارة عن بعد، وتوفير خدمات المرافقة والدعم النفسي، بالاشتراك مع مجموعة من المختصين في هذا المجال، إن على المستوى الوطني أو الدولي. وأضاف أنه بالنظر للعلاقة الجدلية للحالة النفسية مع هذا الوباء (كوفيد19-)، فإن إنشاء هذه الخلية يسعى أيضا إلى توفير الدعم النفسي والتخفيف من حالة القلق والخوف الناجمة عن انتشار هذا الفيروس، وتقديم استشارات علمية بشأن الظواهر النفسية الطارئة.

وكل ذلك، تضيف الجامعة، من أجل تبديد الضغط النفسي، وتقوية المناعة النفسية والعصبية للطلبة، ودعمهم في الالتزام بالحجر الصحي واحترام حالة الطوارئ، دون انعكاسات جانبية على صحتهم النفسية. وواصلت أن هذه الخلية، التي تأتي في إطار التدابير الوقائية الاحترازية ضد وباء كورونا، تعكس تفاعل الجامعة مع قضايا محيطها الاجتماعي، من خلال ثلة من الأساتذة المكلفين بالخلية، لاستثمار إمكاناتها، وإيجاد آليات التواصل مع لفيف من الأخصائيين في الصحة النفسية وعلم النفس.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الخلية تسهل عملية التواصل بينهم وبين المعني بالأمر عن بعد، عبر مجموعة للتواصل الفوري (واتس أب)، ومجموعة للتواصل عبر موقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك)، الخاصين بالعيادة القانونية.

وتضم جامعة الحسن الأول بسطات، التي رأت النور عام 1997، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وكلية العلوم والتقنيات، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير.

خمسة قتلى و521 جريحا حصيلة حوادث السير بالمناطق الحضرية خلال الأسبوع الماضي

لقي خمسة أشخاص مصرعهم، وأصيب 521 آخرون بجروح، إصابات 16 منهم بليغة، في 412 حادثة سير، داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 20 إلى 26 أبريل الجاري.

وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، وعدم ترك مسافة الأمان، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم انتباه الراجلين، وعدم التحكم، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة قف، وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء التشوير الأحمر، والسير في يسار الطريق، والسير في الاتجاه الممنوع، والتجاوز المعيب.

وبخصوص عمليات المراقبة والزجر في ميدان السير والجولان، تمكنت مصالح الأمن من تسجيل 4029 مخالفة، وإنجاز 1648 محضرا أحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 2381 غرامة صلحية.

وأشار البلاغ إلى أن المبلغ المتحصل عليه من هذه المخالفات بلغ 484 ألف و725 درهم، فيما بلغ عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي 700 عربة، وعدد الوثائق المسحوبة 907 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 41 مركبة.

رمضان في زمن كورونا

وجبة إفطار مقيدة تحت أجواء الحجر الصحي

وجبات إفطار شهية مع العائلة وبين الأصدقاء حول مائدة تضم ما لذ وطاب من المأكولات في جو ودي وحميمي، موائد طعام مفتوحة في الفنادق والمطاعم والمقاهي تحت إيقاع الموسيقى الأندلسية، أو وجبات إفطار في الهواء الطلق أو على جنب الشاطئ لمشاهدة غروب الشمس، هذا ما كان عليه موعد إفطار الصائم خلال شهر رمضان الفضيل قبل فيروس «كورونا». ولكن مع تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 20 ماي المقبل في مجموع التراب الوطني بسبب وباء (كوفيد-19)، أضحى الإفطار المنزلي الاختيار الوحيد والممكن. ويبدو أن هذا الشهر المنتظر من قبل المغاربة، في رمزيته وقيمه، يختلف تماما في أجوائه تحت الحجر الصحي. وفي غياب وجبات إفطار جماعية أو تجمعات عائلية ودعوات لتقاسم الوجبات خلال هذا الشهر الفضيل، وجد غالبية المواطنين أنفسهم، في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ملزمين بقضاء أمسياتهم الرمضانية فرادى أو مع أسرهم الصغيرة. وامتثالا لتدابير الحجر المنزلي، أبان المغاربة، المتشبثون بالتقاليد المتجذرة والمتعودون على أجواء رمضان، عن وعي كبير، من خلال تكيفهم شيئا فشيئا مع هذا الموسم الرمضاني الاستثنائي «المقيد». وتتأسف نادية، أم لثلاثة أطفال، تعيش في نفس المدينة التي يوجد بها أبويها وأخواتها، لكونها حرمت من زيارة عائلتها خلال الشهر الفضيل، قائلة «رمضان مرادف للتجمعات العائلية، عادة نتقاسم جماعيا مائدة الإفطار كل يوم، إنه أصبح بمثابة طقس». وأضافت «قبيل حلول رمضان، كنت ألتقي مع أخواتي لتحضير الحلويات الرمضانية، لكن هذه السنة بسبب الحجر الصحي تخلينا عن هذا التقليد. لقد كانت التحضيرات العائلية إحدى خصائص هذا الشهر».

وشددت على أنه «في انتظار رفع الحجر الصحي للعودة إلى الحياة الطبيعية والاستفادة من الأجواء العائلية، يتوجب علينا أن نتقيد بقواعد التباعد الاجتماعي من أجل الخروج من هذه الأزمة الصحية الطارئة بأقل الخسائر». وإذا كان بعض الأشخاص قد أتيحت لهم فرصة قضاء الشهر الفضيل مع أسرهم، فإن أشخاص آخرين وجدوا أنفسهم مجبرين على قضاء رمضان لوحدهم، لأسباب مهنية أو غيرها. هذا الوضع الاستثنائي ينطبق على يوسف، إطار بنكي بمراكش، الذي لم يعد بمقدوره الانتقال عند عائلته في الدار البيضاء خلال هذا الشهر بسبب منع التنقل بين المدن.

وقال هذا الثلاثيني المعين حديثا بالمدينة الحمراء «لقد اشتقت كثيرا إلى عائلتي. في البداية كان الأمر صعبا لتقبل هذه الوضعية، ولكن بالتفكير في خطورة هذا الفيروس والحالة الصحية الهشة لأبوي اللذين يعانيان من أمراض مزمنة قلت في قرارة نفسي بأن هذا القرار هو عين الصواب».

وأضاف أن «بين الحجر الصحي والعمل والصيام، ليس سهلا قضاء رمضان بعيدا عن عائلته ولا حتى تدبير الأمور الخاصة. لكن في ظل هذه الظروف الاستثنائية، يجب إعلاء المصلحة العامة والابتعاد عن الأنانية».

وبالنسبة لجيهان، طالبة شابة في الهندسة المعمارية، فقد تعودت على الإفطار مع أصدقائها في الأماكن المميزة بالمدينة الحمراء.

وتذكرت بنبرة الحنين والشوق «في كل رمضان كنا ننظم خرجات لاستكشاف وجبات إفطار شهية تضم نكهات العالم، وكذا المأكولات المغربية الخاصة، في جو موسيقي غير مسبوق»، مضيفة أن «تناول جبة الإفطار خارج المنزل أصبح ممارسة سائدة، لاسيما عند الشباب، لتكسير الروتين والرتابة وعيش الأجواء الرمضانية بشكل مختلف».

وقالت الشابة جيهان «لسوء الحظ الأمر ليس كذلك خلال هذه السنة، لهذا قررت الاستفادة من الحجر الصحي لتطوير مهاراتي في الطبخ والتركيز بشكل أكبر على مسيرتي الدراسية».

وإذا كانت الغالبية العظمى تفتقد أجواء تناول الإفطار بين أحضان العائلة أو الأصدقاء، فإن البعض الآخر لا يجد ما يسد به رمقه خلال هذا الشهر المبارك.

وباعتباره شهر الكرم والتقاسم، يتزامن رمضان هذه السنة مع ظروف استثنائية، كرست بشكل كبير لقيم التعاون والتضامن التي تسم المجتمع المغربي، من خلال مبادرات جمة لدعم الأشخاص في وضعية هشاشة.

وتعمل الدولة والمجتمع المدني، يدا في يد، من أجل الاستجابة لحاجيات الفئات الأكثر تضررا من التداعيات السوسيو-اقتصادية للأزمة التي خلفها فيروس «كورونا» المستجد، خاصة الأشخاص المعوزين والذين فقدوا مناصب الشغل.

رمضان والحجر الصحي

معادلة تعزز مشاركة الرجل في القيام بالأعمال المنزلية

يحل شهر رمضان هذه السنة والمغرب يعيش على إيقاع حالة الطوارئ الصحية وفرض الحجر الصحي، في إطار الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وقد أفرز هذا التزامن ظواهر وسلوكات اجتماعية الجديدة وعزز أخرى، من بينها اضطلاع الرجل بدور أكبر في القيام بالأشغال المنزلية والمساهمة في إعداد المائدة الرمضانية، وهي مهمة طالما ألصقتها العقلية الذكورية السائدة في المجتمع بالعنصر النسوي. وتعكس هذا التوجه أو المعطى الاجتماعي والثقافي، الذي أملاه أو عززه زمن الحجر الصحي، مجموعة من الشهادات لعدد من الأزواج والزوجات، استقاها ميكروفون وكالة المغرب العربي للأنباء.

فبالنسبة لمحمد، موظف في القطاع العام، فإن مساعدة الرجل لزوجته باتت مسألة مألوفة وعادية جدا خاصة في ظل عمل الزوجين خارج البيت، مبرزا بنبرة واثقة أنه « بفضل الحجر الصحي ساعدت زوجتي لأول مرة في إعداد «سفوف رمضان»، كما أعددت وطهوت كعكات منزلية لبناتي حتى أجنبهن عناء الخروج لاقتنائها من المحلات وبالتالي التعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا».

ويؤكد اليزيد، مستخدم بإحدى الشركات، أنه تعود على مساعدة زوجته في القيام بالأشغال

المنزلية منذ سنوات. وبعد أن شدد على أن العمل المنزلي ينبغي أن يكون مسؤولية مشتركة بين الزوجين، أضاف قائلا، «تضاعفت وتيرة إقبالي على الأشغال المنزلية في ظل الحجر الصحي وهو أمر إيجابي جدا في اعتقادي».

من جهة أخرى، لفتت بعض الشهادات إلى البعد النفسي لتزامن شهر الصيام مع فترة الحجر الصحي، كما هو الحال بالنسبة ليونس، سائق سيارة أجرة، الذي أكد على أن « المياوم وبحكم انقطاعه عن العمل يميل أقل من الموظف إلى الانخراط في الأشغال المنزلية، لأن الأول أضحى بدون دخل يذكر عكس الثاني الذي لم يسلبه الحجر أجره الشهري القار (..) العامل النفسي يلعب دورا كبيرا في هذه الحالة !».

وقد ذهبت معظم الزوجات إلى تأييد فكرة أن الحجر الصحي عزز انخراط الرجال في القيام بالأعمال المنزلية. وفي هذا السياق، تؤكد صفاء، إطار بإحدى المؤسسات البنكية بالعاصمة الاقتصادية، أن شريك حياتها «يحب المطبخ أساسا»، مضيفة أن « إقبال زوجي على عالم الطبخ تفتق أكثر خلال زمن الحجر الصحي «.

وبالنسبة لفوزية، محامية، فإن مشاركة زوجها لها في القيام بأشغال البيت يعود إلى ما قبل زمن الحجر الصحي. «زوجي قام في ظل وبفضل هذا الحجر بأشياء جديدة لم يعتد القيام بها من قبل وخاصة دخول المطبخ وإعداد الوجبات والأطباق الرمضانية (..)» تقول فوزية.

ويرى علي شعباني، أستاذ باحث في علم الاجتماع بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا الجديدة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن انخراط الرجل في القيام بالأشغال المنزلية «لم تفرضه جائحة كورونا وما ترتب عنها من حجر صحي، بل أملته مختلف التحولات الاجتماعية والثقافية التي عرفها المجتمع المغربي على مستويات مختلفة ومنذ سنوات طويلة «.

وبعد أن ذكر بأن خروج المرأة المغربية للعمل خارج البيت إلى جانب الرجل هو أحد أبرز مظاهر التحولات المجتمعية التي شهدها المغرب كسائر دول المعمور، أكد شعباني أن العديد من الدراسات والأبحاث السوسيولوجية سلطت الضوء على ظاهرة انخراط الرجال في القيام بالأعمال المنزلية إلى جانب زوجاتهن، مشددا على أن «جائحة كورونا والعزل الصحي ما هي إلا ظرفية زمانية تؤكد هذا الواقع الاجتماعي».

إن تزامن حلول شهر رمضان المبارك مع جائحة كورونا وإعلان حالة الطوارئ الصحية في المغرب يميط اللثام عن مجموعة من الظواهر الاجتماعية والثقافية، كما يعيد إلى واجهة النقاش عددا من المواضيع والقضايا الشائكة، من قبيل انخراط العنصر الرجالي في القيام بأشغال البيت وما لذلك من أبعاد إنسانية واجتماعية ودينية عميقة تمس ملفات راهنة وجوهرية، كقضايا النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين.

alamal.almaghribiya01@gmail.com

الكلمات المرموزة

في هذه الشبكة عوضنا الحروف بأرقام فكل رقم يحمل حرفا معينا ولا يمكن لأي حرف أن يحمل أكثر من رقم ولتيسير هذه اللعبة اعتمدنا حروف الأبجدية الثمانية والعشرين مع الاستغناء عن الهمزة في جميع أوضاعها والتاء المربوطة والألف المقصورة

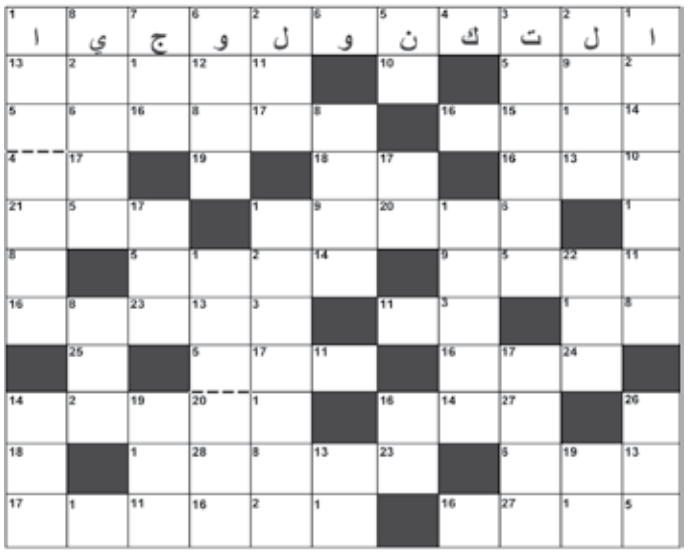

دليل فك الترميز :

حلول
الكلمات المسهمة

الكلمات المسهمة

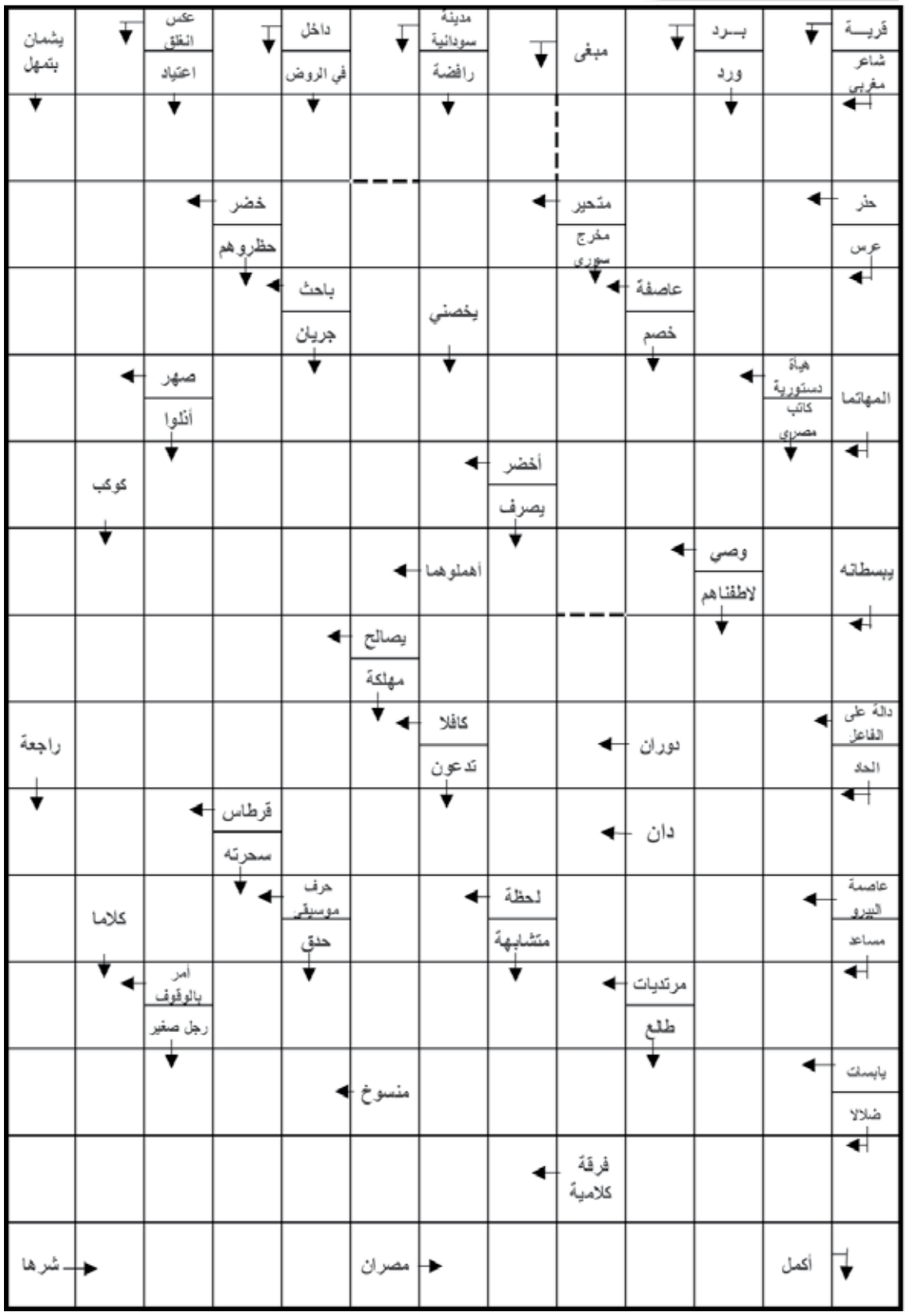

السودوكو

تتكون لعبة السودوكو من تسع مجموعات (3على3) ومن تسع أسطر أفقية ومثلها عمودية. المطلوب ملء الخانات الفارغة بأعداد من 1 إلى 9 شرط ألا يتكرر أي من الأعداد أفقيا أو عموديا أو على مستوى المجموعات

					1			
	9	1	5				3	
		3	4		9			1
	3	6	9	1	7			
	8			2				6
		4						
							9	
9		7		6	5	4		3
			7			8		

	3		5	2				
	2			1				5
				7	3		9	
2								8
6	5				1	9		
				8	5		3	
5			3					6
					7		8	
		1			4		7	3

حلول
السودوكو

9	6	1	8	5	4	2	7	3
3	4	2	1	6	7	5	8	9
5	8	7	3	9	2	4	1	6
1	9	4	2	8	5	6	3	7
6	5	8	7	3	1	9	2	4
2	7	3	9	4	6	1	5	8
4	1	5	6	7	3	8	9	2
7	2	9	4	1	8	3	6	5
8	3	6	5	2	9	7	4	1

8	1	5	3	9	7	2	4	6
3	2	9	4	5	6	7	1	9
7	9	6	5	3	4	1	8	3
6	7	3	8	5	9	4	2	1
9	5	1	2	4	3	8	6	7
4	8	2	9	7	1	5	3	6
5	4	6	1	9	2	3	7	8
1	6	7	3	2	8	9	5	4
2	3	8	6	1	5	4	9	7

حلول
الكلمات المرموزة

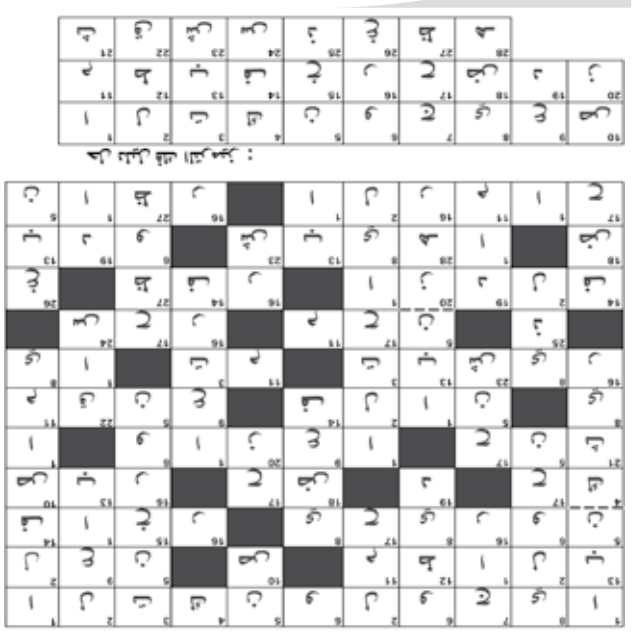

جريدة

الأمل المغربية

Al Amal Al Maghribiya

alamalalmaghribiya@gmail.com

لسان حال حزب الأمل

أسبوعية وطنية جامعة

صحيفة أسبوعية تصدر كل خميس لتنير لك الطريق إلى الخبر

- ☐ سياسة وطنية
- ☐ إقتصاد وأعمال
- ☐ شؤون قانونية
- ☐ قضايا وحوادث
- ☐ الرياضية
- ☐ صحة وطب
- ☐ شؤون دينية
- ☐ ملفات وتقارير إخبارية
- ☐ قضايا جهوية
- ☐ قضايا دولية

الكل في عدد واحد

الجودة في إخباركم تتطلب منا

أن لا نتشاءب